

مِنْ أَجْلِ ثَقَافَةِ شِيعَةِ زَهْرَائِيَّةِ أَصِيلَةٍ      مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ ثَقَافَةِ حُسَيْنِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ مُتَحَضِّرَةٍ  
مِنْ أَجْلِ وَعْيٍ مَهْدَوِيٍّ زَهْرَائِيٍّ رَاقٍ

بِرَنَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ

اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

عَبْدُ الْحَلِيمِ الْغَزِّي

منشورات موقع القمر

# بَرْنَامَجْ يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

بَرْنَامَجْ تَلْفَزِيُونِي عَرَضَتْهُ قَنَاةُ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ

وَبطَرِيقَةِ الْبَثِّ الْمُبَاشَرِ

الْحَلَقَةُ (8)

يَوْمَ السَّبْتِ

بِتَارِيخٍ: 28 مَحْرَمِ 1441 هـ

الْمُوَافَقُ: 2019/9/28 م

يا زهراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِرْنَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ

اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ . . .

وَقَى اللَّهُ مَشْرُوعَكَ الْعَظِيمَ يَا إِمَامَ مَنْ سَفَاهَتِنَا

وَنَصْرَكَ عَلَى كِبَارِ سَفَهَائِنَا فِي غَيْبَتِكَ وَحُضُورِكَ

نَحْنُ الَّذِينَ نَدَّعِي أَنَّنَا شِيعَتُكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ



يَا زَهْرَاءَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجزرة مجزرة!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون؟!!

فضائيون هذا المصطلحُ من نتاج الحضارة الفائقة الراقية التي جاءتنا بها أحزابنا الدينية الشيعية القطبية الحاكمة ومعهم أتباع المرجعية الشيعية العليا المعاصرة، ستقتدي الأمم بهذه الثقافة الراقية والراقية جداً هنيئاً لنا!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون؟!!

خلاقون أنتم جداً مبدعون!!

أيها الشيعة العراقيون..

خلاقون أنتم جداً مبدعون!!

أيها الشيعة العراقيون في كُلِّ يومٍ بطريقةٍ تذبحون..

وتخرجون من حفرةٍ وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

إلى متى يا نوابغ الدهرِ وعباقره العصرِ هكذا تبقون؟!!

العقلاء من جحرٍ واحدٍ مرتين لا يلدغون..

حتى متى لا تتعظون؟!!

يا من فدوة أرواحكم شمالكم غمان؟!!

من سپايكر إلى باب الرجاء..

فنونٌ وفنونٌ وبعضُ الفنونِ جنونٌ هكذا يقولون..

يا شيعة يا عراقيون إلى متى تُذبحون!!!؟

خِراف أنتم أم آدميون!!!؟

يوماً يذبحكم السقيفيون العَمريون ذبحاً جماعياً على وجوهكم مكبوبون..

إنهم صداميون ناصيون.. عفلقيون بعثيون سنيون.. قُطيون إخوانيون.. وهابيون قاعديون داعشيون.. من كُلِّ حَدَبٍ ينسلون..

خلاصة القول: إنهم سقيفيون عَمريون!!

هل نحنُ فيما نقولُ مشتهون؟! ربّما!!

يا صاح.. يا صاح إنهم أنفسنا الطييون!!

كما يقولُ مراجعنا العظامُ وعلى ذقوننا يضحكون..

قهقهة.. قهقهة.. تسمعون!!!؟

إنهم على ذقوننا يضحكون..

ويوماً آخرَ يا شيعة يا عراقيون..

في باب الرجاء يدعسكم بأرجلهم المرجعيون الشيعيون..

ما شاء الله ما شاء الله!!

في باب الرجاء وركضة عاشوراء..

صار الدينُ مهزلة..

والشعائرُ كوميديا ساخرة..

وركضة طويريج مجزرة..

والشيعة هم الشيعة صنميون دخيون..

إنهم حبابون مؤدّبون!!

هشاشون بشاشون جداً فرحون!!

فخيولُ الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

إنه موكبُ السلطان، قد يكونُ سلطاناً دنيوياً وقد يكونُ سلطاناً دينياً..

فخيولُ الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

والألسنة تلهج منهم للحاكم للمرجع الأعلى في طول العمر..

روث خيول الموكب أخذه دواء..

تسابقوا عليه..

روث خيول الموكب أخذه دواء..

أخذه شفاء...

من كل أمراض العصر إلا من داء الاستحمار...

هو منتشر فينا أيما انتشار..

هذي المهزلة من أول غيبتنا الكبرى ولهذا اليوم لا زالت تسري..

فحكايتنا الديخية دوماً دوماً بهذا النحو تجري..

سلام سلام على بقية الله..

وقى الله مشروعك العظيم يا إمام من سفاهتنا..

ونصرك على كبار سفهائنا في غيبتك وحضورك..

نحن الذين ندعي أننا شيعتك صلوات الله عليك..

سلام عليكم..

هذه الحلقة الثامنة من برنامجنا: يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم.

■ اعرف قدر نفسك أولاً.

■ اعرف مخدومك ثانياً.

■ اعرف ماذا يريد منك مخدومك ثالثاً.

■ اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك رابعاً.

ثم بعد ذلك اخدم واخدم واخدم ما دمت حياً، وإلا بصراحة ومن دون مجاملة فأنت سفيه وخدمتك سفاهة بحسب منطق ثقافة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

لا زال حديثي يتواصل فيما يرتبط بمجزرة باب الرجاء والتي حدثت في العاشر من شهر محرم هذا الذي نحن فيه من سنة 1441 للهجرة.

نقطة صغيرة وبعد ذلك أعود لإكمال ما لم أستطع إكماله في الحلقة الماضية:

رسالة وردتني من بعض الأخوات ذكرت فيها ملاحظتين، لن أتحدث عن الملاحظتين في هذه الحلقة إلا أنني أقول للأخت الفاضلة التي وردت منها هذه الرسالة وللبقية من أخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي ممن يتابعون هذا البرنامج: إنني قد التمسْتُ منكم في بداية الحديث أن تصبروا عليَّ حتى نصل إلى النتيجة النهائية، فبعد أن أكمل عرض المعطيات سألخص الموضوع وحينها سأشيرُ إلى الملاحظتين اللتين وردتا في رسالتك أيتها الأخت الفاضلة، هذه نقطة قصيرة أردت الإشارة إليها في بداية الحديث وأعود لإكمال ما لم استطع إكماله في الحلقة الماضية.

للتذكيرة فقط: نهاية الحديث كانت عند الخطبة الثانية من خطبتي صلاة الجمعة بعد الواقعة مباشرة في الجمعة التي جاءت مباشرة بعد الحادثة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية والتي يأتي مضمونها وتأتي بعض عبارتها وبعض نصوصها من مكتب مرجعية السيد السيستاني في النجف، من جملة ما قاله وفقاً لأسلوب التثويل المغناطيسي الذي تمارسه المؤسسة الدينية الشيعية على طول زمان الغيبة الكبرى وليس في هذا المقطع الزماني فقط، وفقاً لأسلوب التثويل المغناطيسي فإنه يتحدث بطريقة عن هؤلاء القتلى الذين قتلوهم هم، لا أقول من أنهم قتلوهم عمداً ولكنهم قتلوهم قتلاً من نوع القتل الشبه العمدي بحسب التشخيص الفقهي والفتوائي إذا ما أردنا أن نُشخص الحادثة بحسب فقه محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فهو يتحدث عن هؤلاء القتلى بطريقة وكأنهم جاؤوا إلى أرض المعركة يطلبون الشهادة بين يدي الحسين، تثويل مغناطيسي مرجعي من الطراز الأول!!

هكذا يقول: فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين: فلماذا ما سقطت أنت أيضاً مليناً نداء الحسين!! لماذا ما سقط صهرك أيضاً مليناً نداء الحسين!! لماذا تُقدّمون الضحايا بسبب سوء إدارتكم وبسبب فشلكم وعدم تخصصكم وبسبب قبائح المرجعية في النجف وبعد ذلك تقولون من أن هؤلاء قدّموا أنفسهم قربانين كي يكونوا شهداء في موقع الشهادة للحسين عليه السلام، أي ضحك على الذقون هذا!! في أي جهة من معارف آل محمد وجدت هذا المنطق الأخطى في أي مكان!! دُلّني، دُلّني على شيء وأُسكتني، وأُسكت هذا الصوت النشار الذي يزعجكم.

فسقط العشرات منهم -والله تثويل مغناطيسي مرجعي من الطراز الأول، مرجعي نجفي سيستاني من الطراز الأول- فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين -هل نحن في أرض معركة؟! والله هؤلاء لا يدخلون وأنا أتحدث عن النجف قبل هؤلاء الذين هم يمثلونهم في العتبة الحسينية، هؤلاء لا يدخلون ولا يستحون، أي منطقي هذا؟! أي عبث بالدين وأي ضحك على الذقون هذا؟! -فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين ألا من ناصر ينصرنا، ورددت أرواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار لبيك يا حسين، ففاضت أرواحهم إلى بارئها الأعلى شوقاً إلى لقاء سيد الشهداء -والله أنتم الذين قتلتموهم قتلاً تحت هذا العنوان: (من القتل الشبه العمدي)- ففاضت أرواحهم إلى بارئها الأعلى شوقاً إلى لقاء سيد الشهداء.

إلى أن يقول: وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم، أنتم الذين ضحيت بأرواحهم، هم ما ضحوا بأرواحهم، هم أناس جاؤوا للزيارة يزورون

ويعودون إلى بيوتهم، ما هذا الضحك على الذقون؟! هذا خطاب المرجعية، هذه الخطبة الثانية، هذا المضمون يأتي من النجف.

إلى أن يقول: ونود أن نُشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة -هذه من عندي: (صلوات الله عليهم ولعنة الله على أعدائهم والذين يعترضون عليهم!!!) ما هم هكذا يفترضون في أنفسهم، يفترضون أن الحق معهم، أن الدين معهم، وأن من يفتح فمه بكلمة فهذا كافر خارج على الدين عميل فاجر، انتقلنا من الديكتاتورية الصدامية إلى الديكتاتورية المرجعية، القضية هي هي - ونود أن نُشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة يحققون في ملابس الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور، يلقون بالذنب على الجدران وعلى الحجارة باعتبار أن القصور هو في المكان!! من الذي صنع القصور في المكان؟! أنتم الذين صنعت القصور في المكان بسبب التخطيط العمراني الفاشل وبسبب التخطيط والتصميم الهندسي الخائب.

هم هؤلاء المعممون أتعلمون أرقى ما يدرسون في الحوزة ماذا؟ كتاب (المكاسب) للشيخ الأنصاري، ماذا يدرسون فيه؟ ما أنا واحد منهم، ماذا يدرسون فيه؟ وأنا من أساتذة هذه الكتب، ماذا يدرسون فيه؟ كيف نبيع البول، كيف نبيع الغائط، كيف نبيع السرجين، هذه الأبحاث الموجودة في أهم كتاب في الاقتصاد الإسلامي هكذا يعبرون عنه، كيف نبيع البول، كيف نبيع الغائط، وحينما يتحدثون عن هذا الموضوع قالوا فلان مجدد، ماذا جدّد لنا؟! هل اكتشف لنا نوعاً جديداً من الغائط مثلاً؟! هل صنع لنا نوعاً جديداً من السرجين؟! السرجين هي فضلات الأبقار، فضلات الحيوانات، فضلات المواشي.

للطيفة أحد المشايخ حينما كنّا في قم جاء مرةً وسألني فقال لي: شيخنا، ما معنى السرقين؟ هو يُقال: (السرقين والسرجين) ما معنى السرقين؟ -كان من البصرة- قلت له: شنو انت من قيناً ما تعرف السرجين!! قال: هذا السرجين يسوون منه المطال، قلت له: اي السرجين يسوون منه المطال هذا هو يسْمونه السرقين، قال: هاي صار إلنا أسبوع ندرس -هو يدرس- قال وأستحي أن أسأل، قال: صار إلنا أسبوع ندرس حارين بيه نبيعه لو ما نبيعه، هاي صار إلنا أسبوع ندرس في بيع السرقين.

هو هذا الذي يدرسونه وبعد ذلك يأتون بهم لإدارة مؤسسات تحتاج إلى مواصفات خاصة وإلى تخصصات كثيرة، وهذي المرجعية يومية جابية إلنا واحد سگط وذابته علينا، لو من السياسيين، لو من أصحاب العمام، من سنة 2003 وإلى يومك هذا.

ونود أن نُشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة (صلوات الله عليهم ولعنة الله على أعدائهم!!!) يحققون في ملابس الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر، إن شاء الله إن شاء الله!! ويعيدون النظر في خطط ذلك مستقبلاً.

عمي لا يحسدونا اقروا المعوذتين وعلگوا لكم خزيمة على الباب وشوفولكم حرمل الحگوا علينا لا يحسدونا، لا يسمعون بينا ذوله الغربين ويحسدونا!!!

رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على هذه المقاطع من الخطبة الثانية من خطبتي صلاة الجمعة التي كانت في وقت قريب، الجمعة المباشرة بعد حادثة مجزرة باب الرجاء ونحن نعرض أيضاً في الوقت نفسه إلى جانب الشيخ عبد المهدي الكربلائي وهو يلقي خطبته التي هي خطبة السيد السيستاني خطبة المرجعية صادرة من النجف، مضامينها، وبعض جملها وألفاظها مثلما صرح المتحدث باسم العتبة الحسينية وقد عرضنا الفيديو السيد أفضل الشامي وهو يتحدث عن هذه القضية من أن الخطبة الثانية تأتي من النجف، وسيأتينا أيضاً فيديو آخر يتحدث فيه عن كلمة قصور من أنها جاءت من المرجعية.

نحن وضعنا فيديو بجانب فيديو الشيخ عبد المهدي الكربلائي رجائي أن تدققوا إلى الفيديو الذي يكون بجانب فيديو الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مقاطع من فيديوات مجزرة باب الرجاء وكيف أن الناس تحاول أن تنجو بنفسها، فهذا الهراء من أنهم سقطوا ملين نداء الحسين "ألا من ناصر ينصرنا" وأنهم ضحوا بأرواحهم هذا الهراء ما محله من الإعراب هنا؟! رجاءً قارنوا بين خطبة الشيخ عبد المهدي التي ما هي خطبته، هي خطبة السيستاني خطبة المرجعية وبين الذي جرى في باب الرجاء، وهذه الفيديوات لا قناة كربلاء التي تمتلك الكاميرات هي التي صورتها وأظهرتها ولا الدائرة المسؤولة عن العتبة الحسينية المقدسة التي تمتلك كاميرات مراقبة تصور كل شيء، هذه فيديوات من أجهزة الموبايل والتي تسربت فلقد صادروا أجهزة الموبايل من الموظفين سيأتي الحديث عن هذه القضية، منعوا الموظفين من التصوير.

● رجاءً اعرضوا لنا هذا الفيديو:

[الشيخ عبد المهدي الكربلائي: ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلثة من الصادقين في ولأثم الباذلين لأنفسهم المضحين بأرواحهم على مسير الوصول إلى موقع الشهادة لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكان رجاء هؤلاء الحسينيين في ذلك قد صدقته مواساتهم للحسين عليه السلام في بذل أرواحهم تعبيراً عن صدقهم وحرارة فجيعتهم بالحسين عليه السلام فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين "ألا من ناصر ينصرنا" ورددت أرواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار لبيك يا حسين.

الحضور: لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين...

الشيخ عبد المهدي الكربلائي: ورددت أرواحهم هذه الثلثة من الحسينيين الصادقين في ولاءهم وبذل مهجهم وأرواحهم ردت أرواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار لبيك يا حسين ففاضت أرواحهم إلى بارئها الأعلى شوقاً إلى لقاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وصحبه الكرام، وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم ونسأل الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى الذين تماثل الكثير منهم للشفاء بفضل رحمة بارئهم ودعوة المؤمنين ودعاء المؤمنين الصادق لهم وندعو الله تعالى أن يتماثل للشفاء التام عاجلاً بقية الجرحى من هؤلاء الموالين الحسينيين إنه سميع مجيب، وأن يبقى روح الولاء الصادق والتجسيد العملي لمبادئ الإمام الحسين عليه السلام في حرارتها وقوتها كما هو حال قلوب المؤمنين لمصاب سيد الشهداء عليه السلام، ونود أن نشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة

يُحقِّقون في مُلابسات الحادث المُأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أيُّ قُصورٍ في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خُطط ذلك مُستقبلاً.

"إن كان هنالك أيُّ قصور" إن!! قصور وليس تقصير! ضحكٌ على الذقون، أنا أقول لهؤلاء الذين أخذوا يرددون وبنحو مُفتعل فإنَّ الجموع في صلاة الجمعة وفي صلاة الجماعة أو في المجالس الحسينية لا يرددون بهذا الطول شعار (لبيك يا حسين) قضية مُفتعلة، أقول لهم: هل نظرتُم إلى هذه الفيديوات؟! أنتم تُشاركون هنا في عملية التثويل المغناطيسي لتضييع حقوق هؤلاء الزوار، هؤلاء هم زوار الحسين، هؤلاء هم خدام الحسين، لا هؤلاء الذين يعملون في العتبة ويضحكون على زوار الحسين ويفعلون بهم ما يفعلون، هؤلاء هم خدام الحسين، هؤلاء هم زوار الحسين وأنتم تشاركون في تضييع حقوقهم، تشاركون في عملية تثويل مغناطيسي مرجعي واضح. ومن الشَّيخ عبد المهدي الكربلائي أنتقل بكم إلى السيّد أحمد الصافي:

أيضاً في خُطبة خطبها بعد حادثة العبارة وهي حادثة معروفة اشتهرت حادثة العبارة في الموصل، السيّد أحمد الصافي في خطبته في صلاة الجمعة والتي تُقام في العتبة الحسينية تحدّث ما تحدّث وبين ما بين واقترح ما اقترح وقال ما قال بخصوص حادثة عبارة الموصل.

● رجاء عرضوا لنا هذا الفيديو:

[السيّد أحمد الصافي: نُقدّم التعازي إلى أهلنا في الموصل ونُواسي الأسر العزيزة المنكوبة من ذوي الضحايا في الحادث المُأساوي حادث العبارة، وفي نفس الوقت نطالب بالكشف عن مُلابسات ما حدّث ومحاسبة المسؤولين عن هذه الحادثة المُأساوية، وهنا نودّ أن نُشير إلى موضوعين مهمين:

الأول: أنّه لا بدّ من تحمّل المسؤولية في مثل هذه الحوادث الكبيرة من قبل من وقعت الحادثة في نطاق الدائرة المرتبطة بوزارته أو مديريته فيقدّم استقالته ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية لكشف كامل المُلابسات وتحمل نتائج أي قُصور أو تقصير علماً أنّ هذا التصرف الذي هو سائد في كثيرٍ من الدول يبعثُ برسالة إلى المواطنين بأنّ المسؤول يشعر بمسؤوليته وليس مُجرد صاحب منصبٍ يفكر بمصلحة نفسه ويتشبّث بموقعه مهما أمكن.

الأمر الثاني: إنّ هذه الحادثة المؤلمة تُشيرُ إلى خلل كبير في النظام الإداري في الدولة وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد وهناك حاجة ماسة إلى تفعيل الدور الرقابي بمختلف مراتبه من الدوائر الدنيا إلى الدوائر العليا].

رحم الله أبا الأسود الدؤلي:

يا أيّها الرجل المَعْلَم غيره هَلّا لنفسك كان ذا التعليم

هذا الخطاب أوجّههُ إلى المرجعية أولاً فهؤلاء هم الذين يتحدّثون باسم مرجعية السيّد السيستاني، الخطاب أولاً إلى الأصل وبعد ذلك إلى الفرع.

هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ  
كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ  
فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ  
بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيُقْبَلُ التَّعْلِيمُ  
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرُهُ  
تَصِفُ الدَّوَاءَ لَذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَا  
أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَاهَا عَنْ غِيَّهَا  
فَهَنَّاكَ تُعْذِرُ إِنْ وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى  
لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ

- حادثة العبارة في يوم الخميس 21 / 3 / 2019 ميلادي.

- حادثة باب الرجاء يوم الثلاثاء 10 / 9 / 2019 ميلادي.

أقل من ستة أشهر المسافة، فلاحظوا المنطق هناك ولاحظوا المنطق هنا في الخطبة الثانية من خطبتي صلاة الجمعة في الجمعة الثانية بعد حادثة باب الرجاء، كان الذي يُصلي سيد أحمد الصافي والله لا أشار إلى حادثة الرجاء لا من قريب ولا من بعيد، هذه خطبته التي خطبها في يوم (20) محرم، الجمعة الثانية، الجمعة التي خطب فيها الشيخ عبد المهدي تلك الخطبة العصماء التي عرضنا بعضاً منها كان ذلك في يوم 13 / 9 / 2019، في يوم (13) محرم، وهذه الخطبة في يوم (20) محرم يعني في الجمعة الثانية، أخذ الناس باتجاه آخر يتحدث عن الشباب وعن مشاكل الشباب وعن علاقة الشباب بالأجواء الحسينية وأمثال ذلك، هذه الخطبة أمامي وقد أخذناها من موقع العتبة الحسينية، حيث تُطبع خطب الجمعة وتُنشر هناك وهي موجودة على الموقع.

أنا لا أريد أن أعلق على ما قاله السيد أحمد الصافي أكثر من أبيات أبي الأسود الدؤلي التي قرأتها عليكم قبل قليل.

هذه هي أجواء المؤسسة الدينية التي أنتقدها دائماً، مؤسسة تعيش في أغلب حالاتها على الخداع والضحك على الذقون وعلى تزوير الحقائق، هذا هو واقع المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، وبالمناسبة المؤسسات الدينية في العالم لكل الأديان على هذه الطريقة، غاية ما في الأمر لكل مؤسسة دينية بحسب دينها، لكل مؤسسة ظروفها وأوضاعها، ونحن لا شأن لنا بتلك المؤسسات الدينية المختلفة نتحدث عن مؤسستنا الدينية الشيعية الرسمية.

فيديو آخر في نفس هذا السياق، نحن نتحدث عن الخدمة الحسينية وهؤلاء هم الذين يشرفون على أهم مركز من مراكز الخدمة الحسينية في العالم: (العتبة الحسينية، العتبة العباسية) هل هناك من مركز أو من مكان أهم للخدمة الحسينية من هذا المركز من العتبة الحسينية ومن العتبة العباسية؟! نحن في هذه الأجواء وهذا خطيب من خطباء الجو السيستاني، على سبيل المثال بقية الخطباء كلهم كذلك لا نستطيع أن نُميز خطيباً من هؤلاء الخطباء المشهورين من أنه قد خرج عن هذه الطريقة، إنها طريقة التدجيل والضحك على الذقون مع الخطيب الحسيني السيستاني إنه من خطباء الأجواء السيستانية بغض النظر هل هو فعلاً في قلبه هكذا أم لم يكن، هو خطيب معروف من خطباء الجو السيستاني الشيخ جعفر الإبراهيمي وهو يظهر موقفه أزاء شاب نجفي لا قيمة له، لا أثر له في الواقع الاجتماعي، عنده مقهى أو كافيه أساء إلى الإمام الكاظم صلوات الله وسلامه عليه أيام ذكرى شهادته، هذا شاب لا أثر له في الواقع، شاب بسيط وفي مقهى وقال ما قال وتلفظ ما تلفظ من إساءة



لفظية أدبية بحق إمامنا موسى بن جعفر صلوات الله عليه، فصار الخطباء أبطالاً وحتى الحكومة كذلك، لكن حينما يستهين صهر المتولي الشرعي للعتبة الحسينية بحرم الحسين ويتحدث بإساءة أدبية عن حسين أصلي وحسين كلك، ويقوم بعد ذلك بالعبث بأدبار موظفيه بالتوقيع والكتابة على أدبارهم في الحرم الحسيني وفي مكتب المرجعية، هناك لم يفتح أحد فمه سواي، أنا الذي تحدثت فقط، هذه القنوات الفضائية وهذا الإنترنت، لم يتحدث أحد سواي.

فأنا أقول للشيخ جعفر الإبراهيمي: أنت أبرزت عضلاتك المنبرية على هذا الشاب البسيط، أنا في الحقيقة ما تحدثت عن هذا الموضوع فهذا رجل مسكين ضعيف إنما هلكت الأمم السابقة لماذا؟ هلك الذين قبلنا إن كانت الأمم السابقة على نبينا تهلك بالعذاب الحسي فإنه بعد نبينا رفع العذاب الحسي فإن الهلاك هلاك الدين، أساساً هل هناك من دين في واقعنا من دين حقيقي؟! لا أتحدث عن طقوس، هل هناك من دين حقيقي في واقع المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية؟! لو سألتني وأنا منها، أنا جزء من هذه المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، لو سألتني فأقول: إن أبعد الناس عن الدين أصحاب العمام، هذا الكلام لا أقوله للاستهلاك الإعلامي، ولا أريد أن أنفس عن غيظ يعتلج في صدري أبداً، أنتم يمكنكم أن تقرأوا لغة جسدي، ويمكنكم أن تقرأوا لغة إشاراتي.

ويمكنكم أن تتحسسوا مدى تنظيم أفكاري، الذي يكون مهتاجاً وغائظاً وغاضباً فإنه لا يستطيع أن يرتب أفكاره بنحو منضبط متسلسل، إنني أتحدث بعد عمق تفكير وأحسب الحساب لكل لفظة أتفوه بها، هذه النتيجة أنا لمستها بيدي من خلال عمر طويل في هذا الواقع الحوزوي، في هذا الواقع المرجعي، في هذا الواقع العمامي، أبعد الناس عن دين محمد وآل محمد أصحاب العمام إلا ما رحم ربي، هذه هي الحقيقة من الآخر، أمورهم تُبنى على الخداع والتضليل وعلى الضحك على الذقون، ربما يلتزمون بالطقوس والعبادات ولكن الدين ما هو هذا، الدين علاقة نظيفة مع الحجة بن الحسن، هذا هو الدين، والعلاقة النظيفة تحتاج إلى عقيدة نظيفة، فأني لهم بهذه العلاقة النظيفة وأني لهم بهذه العقيدة النظيفة وهم يكرعون في أقدار الأفكار وفي أنجسها إنه الفكر الناصبي الذي يملأ رؤوسهم، هذا هو منهجنا الحوزوي الذي يدرس في حوزاتنا، أبعد ما يكون عن منهج محمد وآل محمد.

لا أريد أن أتشعب في هذا الموضوع، عودوا إلى برامجي، مئات ومئات من الساعات مشحونة بالوثائق والحقائق وهذا هو السبب الذي يدعوهم إلى منعكم عن الاستماع إلى حديثي، أنا لا أطلبكم أن تتبعوني، ولا أطلبكم أن تصدقوني، أنا أقول لكم: دققوا في كلامي، وابحثوا عن مدى مصداقية كلامي، ولا تقبلوا كلامي لأنني أنا أقوله، اقبلوا كلامي بعدما تتأكدون بأنفسكم، اقبلوه لأن عقولكم تُقرّ به، لا لأنني أنا أقوله فأنا كأمثالكم أخطائي أكثر من صوابي، وسفاهتي أكثر من حكمتي، ما هو هذا واقعنا، وسيأتي أكثر من حسناتي، أنا إنسان خاطئ ومُخطئ وخطأ كبقية الناس، أخطائي لا تُعد ولا تُحصى كحالكم أنتم، ما بينته في الحلقات الأولى من هذا البرنامج، ما أنا أخطب خادم الحسين والخطاب لنفسه أولاً قبل أن يكون لغيري، يا خادم الحسين اعرف قدر نفسك، وأشرت إلى ما جاء في دعاء سيد الشهداء في يوم عرفة: (إلهي من كانت محاسنه مساوي - نحن محاسننا مساوي-

إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِي (هذا المتمدن منّا، المتمدن الحقيقي هذا حاله، أما هؤلاء الكذّابون المخادعون ذلك أمر آخر).

رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على ثورة الخطيب الحسيني وبالمناسبة بقية الخطباء أيضاً أبرزوا عضلاتهم وكُل ذلك موجودٌ على الإنترنت، ولذا أنا ما تحدثتُ عن هذه المسألة، هذا حين، أنا ما تحدثتُ عن إساءة هذا الشاب الضعيف، شابٌ ضعيف لا قيمة له، تلفظ ما تلفظ من إساءة أدبٍ يمكن أن يردع، المشكلة في هذا الذي يتحكم بالحرَم الحسيني، والإساءة كانت لفظيةً وفعليةً فاضحة، هذا الشاب الذي كان في النَجف تلفظ ألفاظاً وكان في حالة عنادٍ مع هذا الذي جاء يأمره بأن يُطفئ الموسيقى والأغاني باعتبار أن الأيام أيام شهادة الإمام الكاظم، ففي حالة عنادٍ تلفظ ألفاظاً ليست مؤدبةً أساء فيها إلى إمامنا موسى بن جعفر، شاب لا قيمة له في المجتمع، لا أثر له، لا مسؤولية عنده، ليست له لا من مسؤولية دينية ولا من مسؤولية سياسية، ليس قريباً من رمزٍ من رموز الدين وقد تبناه، أنا لا أتحدثُ عن أن أقرباء الرموز الدينية أو الرموز الدينيين لابد أن يكونوا على أفضل حالٍ إنما أتحدثُ عن أقربائهم الذين يتبنونهم ويقدمونهم على الناس، أتحدثُ عن هؤلاء لا عن جميع أقرباء المسؤولين أو عن جميع أقرباء المراجع وأصحاب المراكز الدينية والسياسية، الإساءة في الحرَم الحسيني كانت إساءةً لفظيةً وكانت إساءةً فعليةً بنحو فعلٍ فاضحٍ مسيءٍ وكانت من قبل مسؤولٍ ومن قبل شخصٍ يتبنى من قبل رمزٍ دينيٍّ يمثل المرجعية العليا في النَجف، لاحظوا الفوارق الكبيرة، ولذا أنا ما انتقدتُ ذلك الشاب لضعفه، لهوانه، وأنا ركزتُ حديثي على الأقوياء، الحسيني لابد أن يكون شجاعاً ولابد أن يكون كريماً ولابد أن يكون حراً.

● أعودُ إلى فيديو الشيخ جعفر الإبراهيمي، رجاءً اعرضوا لنا هذا الفيديو:

[الشيخ جعفر الإبراهيمي: هيئتوا نفسكم وصل بيكم الحال ليلة، للأمة أقصد أنا مو أنتوا أقصد أهل السماوة، وصل الحال ليلة استشهاد جعفر بن محمد، موسى بن جعفر وفي النَجف وتقام حفلة غناء ورقص ويكغوله لراعي المكان لمقيم الحفلة يكغوله: مو عيب الليلة وفاة موسى الكاظم؟ يقول له: يا كاظم هذا وين يشتغل؟! بالنَجف مصدر الإشعاع الفكري، وجزاه الله ألف خير اللواء علاء غريب قائد الشرطة وأشد على إيده وأتمنى وزارة الداخلية أن تدعمه وتطبق القانون باحترام الجميع كما نحترم رموز الآخرين على الآخرين أن يحترموا رموزنا، لأن هذا يؤدي إلى فتنة، هذا يؤدي إلى تقاطع، يؤدي إلى سفك دم يا سيدي، قد يجي واحد ما يتحمل أن يساء إلى الإمام موسى بن جعفر وتصير ردة فعله قوية وبالتالي نتحول إلى طائفية، صدقني هذه الأفكار وهذه التصرفات مسمومة مو تعبر عن، نعم هو ممكن يعلن يقول حريتي ديمقراطية القانون يكفل، القانون ما يكفل أن تُسيء للآخرين، حرية الإنسان تتوقف حيث تبدأ حرية الآخرين].

إذاً لماذا يا شيخ جعفر الإبراهيمي لم تتحدث عن هذه الفضيحة في الحرَم الحسيني؟! إذا كنت هكذا على غيري وكنت غيوراً على النَجف لماذا لم تكن غيوراً على حرَم الحسين؟! أنا هنا لا أوجه خطابي إلى الشيخ جعفر بنحو خاص وإنما أتحدثُ عن ظاهرة عامة في واقع أصحاب العمام، هذه ظاهرة الدجل وظاهرة الضحك على الذقون، أنا أسأل الشيخ جعفر إذا كنت مغتاضاً على أن حفلة غنائية هي لم تكن حفلة وإنما كانت أغاني وموسيقى،

الحفلة الغنائية والراقصة كانت في مؤسسة الكوثر التابعة لمرجعية السيد السيستاني في لاهاي في هولندا أيام شهادة الزهراء والفيديوات موجودة، راجعوا برامجي وستجدون الوثائق، لماذا ما اعترض أحد منكم؟! الوحيد الذي اعترض هو أنا ومنذ سنوات، لماذا ما اعترض أحد منكم؟! أنت الآن تعترض هي ما كانت حفلة أغاني وموسيقى في هذا المقهى، الحفلة الغنائية الراقصة الفاضحة كانت في مؤسسة الكوثر التابعة لمرجعية السيد السيستاني والتي يشرف عليها مباشرة صهره مرتضى الكشميري وبأوامره تُوجر المؤسسة للحفلات الراقصة، وقد عرضت الوثائق وعرضت مكاملة تليفونية واضحة صريحة والذي أجريت معه المكاملة التليفونية شخص موجود، إذا كانت تلك الوثائق ليست صحيحة بإمكانهم أن يقدموا الشكاوى إلى القضاء البريطاني، وهنا لا رشاوى ولا وساطات، هنا يعمل القضاء وفقاً للقوانين ووفقاً للأدلة ووفقاً للتحقيق، لكن هذا هو الواقع السيئ للمؤسسة الدينية الشيعية الرسمية.

يمكنني أن ألخص ما تقدم بخصوص المجزرة وبخصوص القتل والجرحي فإن الحديث بدأ من هذه النقطة: هناك قتلى وهناك جرحى، عملية القتل وعملية الجرح هذه هي من هذا النوع: من النوع الشبه العمدي، الأدلة المتوفرة تقول هكذا.

سؤال: هل هذا القتل من القتل الخطي؟

الجواب: كلاً وكلاً إلى تريليون مرة.

القتل الخطي بينت تعريفه، مواصفاته لا ينطبق هذا العنوان على ما جرى عند باب الرجاء بأي وجه من الوجوه وحتى لو أقنعوكم بذلك فإن القتل الخطي تجب فيه الدية، وكذلك الجرح الخطي تجب فيه الدية، الدية واجبة، غاية ما في الأمر أن القتل الشبه العمدي تكون الدية مغلظة، والدية في القتل الخطي ما هي بقليلة، المقادير متقاربة لكنها في القتل الشبه العمدي تكون مغلظة.

- فهل القتل الذي حدث في مجزرة باب الرجاء قتل خطي؟ الجواب: كلاً.

- هل هو قتل عمدي؟ يمكن ولكن لا دليل على ذلك، لا نملك دليلاً على هذا الأمر.

- فيبقى العنوان الثالث من أن القتل الذي حدث في مجزرة باب الرجاء هو قتل من نوع القتل الشبه العمدي.

وأعتقد أن هذا الكلام تقدم وبينت من أن دية المقتول في أقل مستوياتها في القتل الشبه العمدي تصل إلى ثلاث مئة مليون دينار عراقي، حدود 250 ألف دولار أمريكي وربما تزيد، أنا أخذت الأرقام في الحد المتوسط، ولم أذهب إلى الحد الأبعد.

هناك من يقول وهذا الكلام يطرح همساً في كربلاء في بعض الأوساط حتى في أوساط قريبة من العتبة الحسينية، أنا لا أملك دليلاً عليه من أن القضية مدبرة لا كما مر في بعض الفيديوات من أنها مؤامرة فارسية، من أنها مؤامرة إسرائيلية، هذا جزاف من القول، لكن هناك من يقول من أن الذي جرى عند باب الرجاء كان مدبراً يراد منه شيء، لكن الذين دبروا الأمر ما كانوا يتوقعون هذا العدد الكبير من القتل والجرحى، أنا لا أملك دليلاً

على ذلك، ولا أستطيع أن أقول بصحة هذا القول أبداً، أنا بينت ما وصلت إليه من خلال التحقيق والمتابعة، لكن قائلًا قد يقول: لماذا إذاً تطرح هذا الكلام إذا كنت لست متبنياً له؟!

أقول: هناك تفاصيل وهناك وقائع وهناك أمور تثير التساؤلات، هذه الأشياء هي التي دعيتني إلى أن أطرح هذا الاحتمال، أنا لا أتبناه، وربما الذين يهمسون به فيما بينهم هم ليسوا مطلعين على هذه التفاصيل التي سأورد بعضها منها، هناك حوادث وقعت ونقلت أنا لا أقطع بصحتها لكنها موجودة في فيديوات طرحت في قنوات تلفزيونية، تحدثت بها من تحدثت ممن يوثق بكلامه من داخل أجواء العتبة الحسينية ومن داخل أجواء العتبة العباسية، فهذا الكلام من أن الأمر كان عمدياً، كان مدبراً، من هم الذين وراء هذا الأمر؟ أنا لا أدري، كلام يقال لكنني طرحته هنا لوجود مجموعة من المعطيات تثير الأسئلة وتثير الاستفهام على العتبة الحسينية أن تكشف لنا الحقائق عن هذه التساؤلات.

رجاء عرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على مقابلة مع أحد الجرحى من جرحى مجزرة باب الرجاء والذي بُث على قناة (NRT) وهذا الجريح يتحدث عن وجود أخشاب تعترض طريق الزائرين، تعترض طريق الداخلين، وعن بقايا مواد بناء، أنا ما اعتمدت هذا الكلام ولذلك ما ذكرته في متني حديثي، هناك الكثير من المعلومات الكثير من الوثائق أنا طرحتها جانباً سأحدثكم بالإجمال عن هذا الموضوع عندما أصل بكم إلى الخلاصة، إلى زبدة المخض من كل هذا، فهذه المشاهد وهذه الفيديوات وهذه الوثائق تثير تساؤلات، هذا جريح من جرحى المجزرة يتحدث عن وجود أخشاب تعترض الطريق، عن وجود بقايا من مواد بناء وترميم كانت في طريق الزائرين، في طريق المعزين، في طريق الراكضين في موكب عزاء ركضة طويريج.

#### ● عرضوا لنا رجاء هذا الفيديو:

[أحد الجرحى: طيننا بيها طيبوا الزوار بيها، الباب ضيقة اسمها باب الرجاء صوب باب القبلة، الباب ضيقة، الباب مقسومة قسمين؛ قسم منّا عمد بيها صاير، ومنّا مسوينه على أساس تطب بيها الزوار مخليه، بس الباب ضيقة وبيها خشب وعمائد مواد مال عمل مال بناء].

أعتقد أن الفيديو واضح، هذا يثير تساؤل، أنا لا أريد أن أتبنى أي كلام يقال، أريد أن أصل بكم إلى الحقيقة، ووالله وحق الحسين لو أن العتبة الحسينية قدمت لي من الأدلة ما أقتنع بها فإنني سألغي كل هذا الكلام وسأرفع كل هذا الكلام من وسائل الإعلام ولن يثبت على قناة القمر، ولن تجدوا له أثراً في كل مواقعنا على الشبكة العنكبوتية وفي المواقع القريبة منّا، أنا أطلب الحقيقة، أنا لا أريد أن أهوش تهويشاً إعلامياً، بإمكانني أن أحشر هذا الفيديو وغيره وأنا شغلي الحكي، أنا أعرف كيف أسطر الكلام، ما هو هذا شغلي، وأعرف كيف أستل الاقتناع والقناعة من المشاهد من خلال هذه الفيديوات، لكنني لا أفعل هذا، إنني أبحث عن الحقيقة، هذا الفيديو يثير التساؤل أو لا؟! لا أعتقد أن لغة الرجل ولا أعتقد أن حاله ولغة الجسد ولغة الكلام تشير إلى أن الرجل يريد أن يكذب في حديثه أو يريد أن يقول شيئاً ليس صحيحاً.

هذا الفيديو يُثير تساؤلاً، أذهب بكم إلى فيديو آخر أيضاً جريحٌ من جرحى مجزرة باب الرّجاء يتحدّث عن حفرة عميقة في طريق الزائرين، هذا الفيديو عُرض على قناة (I NEWS) وفي برنامج كان السيّد أفضل الشامي مُشتركاً فيه، كان لقاء مع السيّد أفضل الشامي وعُرض هذا الفيديو على قناة (I NEWS) في برنامج (العهدّة على القائل).

● رجاء اعرضوا لنا هذا الفيديو:

[أحد الجرحى: وقعنا أكو حفرة، حفرة مال تراب وقعت بيها وكُلّها وقعت، حفرة غميّة].

"حفرة غميّة" بالتعبير الشعبي العراقي يعني (حفرة عميقة) فهو يتحدّث عن أنّه هو وقع في هذه الحفرة الغميّة بحسب تعبيره ووقع البقيّة كذلك.

أنا لا أريد أن أتبنّى هذا الفيديو، وثقوا عندنا الكثير من مثل هذه الفيديوات، الصور، والكثير من الكلام الذي نُقل إليّ شخصياً من أناس قريبين من الواقعة، أنا ما ربّيتُ عليه أثراً لأنني لا أجد أنّه يرقى أن يكون دليلاً ولا أجد أنّه يرقى أن يكون قرينة، ولذا ما أدخلتُ هذا الكلام في متن الحديث، تحدّثتُ عن جهات أخرى وسأبين لكم ما هي الأسباب التي أعتقدُها في حدوث هذه المجزرة، أنا إلى الآن ما تحدّثتُ عن الأسباب إنّما تحدّثتُ عن الأسباب عموماً، ما تحدّثتُ عن الأسباب بشكل خاصّ، أنا تحدّثتُ عن عدم كفاءة المسؤولين، تحدّثتُ عن نتائج ذلك أن ظهرت في العمران وفي سوء الإدارة وتحدّثتُ عن جهات ترتبطُ بسوء إدارتهم، لكنني ما حدّدتُ بالضبط ما الذي أعتقدُ في الأسباب التي هي أسبابٌ حقيقية أدّت إلى وقوع هذه المجزرة، قطعاً هذه الأسباب من ضمن ما تقدّم من حديث، لكنني تركتُ هذا إلى النهاية، كي يكون الكلام واضحاً وصريحاً في خلاصة القول في آخر الحديث، حينما أنتهي من بيان كلّ المعطيات، مثل هذه المعطيات كثيرٌ وكثيرٌ جداً لكنني لا أبني عليها.

في نفس السياق من أناسٍ مُطلعين وموثوقين سمعتُ من أنّ مهندساً، وهذا الكلام سمعته من أكثر من شخص ليس من شخص واحد، من أكثر من شخص من أنّ مهندساً محترماً في العتبتين، لا أريد أن أعطي شيئاً من مُشخصاته وإلا اسمه أمامي، مُشخصاته أمامي على هذه الورقة، لأنّ القضية إن لم تكن صحيحة فلماذا أُرططه، وإذا كانت صحيحة فإنهم سيجبرونه على أن ينكر، فلماذا هذا الإحراج! أنا لا أعبأ أن يخرج وينكر، ما هذه القضية تجري معي منذ أربعين سنة، قبل قليل حينما قلتُ لكم أنا أتحدّث عن الأقوياء ربّما يقول البعض ما أنت جالس في لندن، ما أنا كنتُ في قم وكنتُ أواجههم جميعاً بالحقائق وكنتُ في مواجهة المدّ القُطبيّ وجهاً لوجه (Face to Face) لا أريد أن أتحدّث عن هذه التفاصيل التي هي شخصية وليست مهمّة أبداً، أنا لا أعبأ أن ينكر هذا المهندس أو لا ينكر، بالنسبة لي فالحقائق الكثيرة التي قدّمتها إذا كان بعضها ليس صحيحاً القسم الآخر صحيح، ولذا هم في حيرة من أمرهم معي، ليس في هذا البرنامج فقط، حتّى في بقية البرامج، فأنا لا أقطعُ بصحة كلّ ما أقول، أعتقدُ صحة ما أقول لكن ليس بالضرورة أن يكون ما أعتقدُ صحيحاً، أنا أعتمدُ على جهدي في البحث، وجهدي في البحث ليس معصوماً، هل تتوقعون من إنسانٍ ليس معصوماً أن يُعطيكم نتاجاً معصوماً؟!

مجانين أنتم إذا كنتم تتوقعون نتاجاً معصوماً من إنسان غير معصوم، مجانين أنتم، ما هو هذا حال الصنميين والديخيين من الشيعة الذين عطّلوا عقولهم وقامت المؤسّسة الدينيّة الشيعيّة الرسميّة وعلى رأسها المراجع بـدفن العقل الشيعي تحت ركام الفكر الناصبي وتحت ركام جهالات وتخلّف نفس المراجع، قال حالنا إلى ما آله، تلك هي الحقيقة من الآخر، قلت إنهم في حيرة من أمرهم معي، بعض الأمور بإمكانهم أن يضعّفوها، أن يلتقوا عليها، أن ينكروها، ولكنهم إذا أنكروا بعضاً من هذه الأمور هذا يعني أنهم أثبتوا البقية وهي القويّة والقويّة جدّاً فهم في حيرة من أمرهم معي ماذا يصنعون، ربّما يستطيعون أن يناقشوا في بعض المسائل لكنهم إذا ناقشوا في بعضها فإنهم يثبتون القسم الأكبر وهو الأقوى.

ولذا فإنني أقول أنا أعرض الحقائق بين أيديكم وأنتم دقّقوا، احترموا عقولكم، لا تقبلوا مني كلّ ما أقول، احترموا عقولكم، مثلما أحترم عقلي أنا بقدر ما أستطيع، ولذا مثل هذه المعطيات أنا ما أدخلتها في متن بحثي، أنا عزلتها وعزلت الكثير والكثير، وهذا هو ديدني على طول الخط، هكذا أتعامل مع المطالب العلميّة ومع المطالب البحثيّة.

يقولون عن هذا المهندس المحترم من أنّه اعترض على طريقة عملهم في دفنهم بالرمل لباب الرّجاء وقال لهم: "ما تقومون به ليس صحيحاً" ولكنهم ما استمعوا إلى قوله، لذلك أنا لا أريد أن أذكر اسمه كي لا أوقع الرجل في حرج، أنا لا أخرج، بالنسبة لي لا أبالي بما يقولون لأنني واثق مما أقول ويدي مملوءة بالحقائق، فحينما يكون مهندس محترم ومسؤول في أجواء العتبتين يقول لهم إن الذي تقومون به ليس صحيحاً ولا يعباون بقوله ألا يثير هذا تساؤلاً؟! هذه تساؤلات، أنا لا أبني على هذه الكلمة أو على تلك وإمّا أثير تساؤلاً، هذا هو الذي دعاني أن أطرح هذا القول من أنّ قائلاً يقول من أنّ الأمر مدبر إليه، أنا لا أملك دليلاً على ذلك ولا أتبنى هذا القول لكنني أثير تساؤلات.

في الفيديوات التي ظهرت هناك شخص يسقط من الأعلى بصورة غريبة أنا لا أعرف كيف أفسّر هذا، أنا أتساءل لا أتهم أحداً ولا أدري هل هذه القضية مفبركة، بحسب خبرتنا هذه القضية ليست مفبركة وإن كانت التكنولوجيا المتطورة يمكنها أن تفعل ذلك لكنني أستبعد أن مثل هذه التكنولوجيا تكون متوقّرة في أجواء العتبة الحسينية وفي أجواء الذين يعاندونها ويضادونها، أستبعد هذا، من خلال خبرتنا لا توجد فبركة، لكن إذا أخذنا بنظر الاعتبار ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في هذا الجانب نعم يمكن أن تكون هذه اللقطة مفبركة، لو أنّ العتبة الحسينية أظهرت لنا الأفلام والصور التي التقطتها كاميرات المراقبة يمكن أن تتضح الأمور لكنهم لا يفعلون ذلك.

رجاء عرضوا لنا الفيديو الذي يظهر فيه شخص يسقط من الأعلى على الناس، أنا لا أعرف تفسيراً لذلك فما جعلت هذا الأمر وهذه الوثيقة جزءاً من بحثي لأنني لا أستطيع أن أبني مطلباً على شيء لا أعرف حقيقته: ماذا تقولون أنتم؟! ألا يثير هذا تساؤلاً؟!

في برنامج (العهد على القائل) في لقاء مع أفضل الشامي على قناة (I NEWS) الفضائية، حينما وجّه السؤال لأفضل الشامي حول هذه القضية في بداية البرنامج قال: "ربّما وقع من سكلّة" سكلّة بناء، من وسائل البناء،

ثم بعد ذلك تراجع وقال: "إنني لا أعلم، القضية ليست واضحة" ولكنها تُثير تساؤلاً أو لا؟! حينما نجمع هذه التساؤلات ألا يحق لي حينئذ أن أطرح الاحتمال؟! على سبيل الاحتمال، أنا لا أتبنّاه، من أن الأمر كان عمدياً، هناك قائمة طويلة من هذه التساؤلات، لو أن العتبة الحسينية تُفرج من دون أن تعبت بما صورت كاميرات المراقبة لأمكننا أن نعرف الحقيقة وأن نعرف الأجوبة على كل هذه التساؤلات.

في البيان الأخير الذي صدر عن العتبة الحسينية وأنا أنقله عن الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة: (وقال المتحدث الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي: أن النتائج الأولية لحادثة التدافع في باب الرجاء يوم عاشوراء أثبت لنا ومن خلال كاميرات المراقبة عن وقوع حادثتين بينهما 13 دقيقة وفي نفس المكان، موضحاً أن الحادثة الأولى وقعت بالساعة 12:56 دقيقة ظهراً حيث سقط أحد الأشخاص من جهة اليسار للباب وسقط خلفه عدد من الزائرين وتم تدارك الأمر خلال دقائق، إلا أن الحادثة الثانية وقعت في نفس الباب في الساعة الواحدة وتسع دقائق ظهراً من خلال سقوط أحد المشاركين، ولكن هذه المرة من الجهة اليمنى وقد سقط خلفه عدد من المشاركين بالركضة، وأضاف الشامي أن الحادثتين حدثتا بسبب التدافع في باب الرجاء بعد أن استمر العزاء لمدة 45 دقيقة بشكل طبيعي وبانسيابية).

هذا هو الذي تحدثت به العتبة الحسينية بشكل رسمي عبر متحدثها الرسمي (السيد أفضل الشامي) وهذا الكلام موجود على الموقع الرسمي الإلكتروني للعتبة الحسينية وأنا أخذته من هذا الموقع، وهو موجود على موقع العتبة الحسينية.

أنا لا أريد أن أكذب السيد أفضل الشامي، هذا الكلام يمكن أن يكون صحيحاً لكن لا دليل عليه، مجرد أن يتكلم هو لا يكفي أن يكون دليلاً خصوصاً وأنه هو من المسؤولين وهم موطن التهمة، عليهم أن يعرضوا ما صورت الكاميرات ومن دون أن يعبتوا به، وإذا ما عرضوا شيئاً فإننا سنعرضه على مؤسسات رصينة هنا بإمكانها أن تعرف التزوير وأن تعرف العبت بأفلام كاميرات المراقبة، فليعرضوا لنا الحقائق وحينئذ سنقبل كلامهم، أنا لا أكذب هذا الكلام وشيء طبيعي أن تكون الأمور جرت بهذه الطريقة، لكنني مثلما قلت لكم فيما تقدم إذا كانت الأمور هكذا جرت فهذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير، هناك مقدمات، سلسلة من المقدمات ابتداء من عدم كفاءة المسؤولين وانتهاء بالوضع العمراني السيئ والفاشل الذي لا يناسب مثل هذه المناسبات ومثل هذه الطقوس لباب الرجاء، وقد حدثتكم عن الحالة الهندسية البائسة لهذا الباب وللممر الذي يؤدي هذا الباب، وهذا يأتي منطبقاً مع الحكاية التي أشرت إليها قبل قليل من موقف ذلك المهندس المحترم الذي يعمل في أجواء العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الذي اعترض على طريقة عملهم في دفن هذا الممر وصولاً إلى الصحن الشريف بالرمل لتسهيل حركة الراكضين في ركضة طويريج.

لا أريد أن أقف طويلاً لكنني أثير تساؤلاً: لماذا لا تخرجون الكاميرات؟! لكنني أثير تساؤلاً: لماذا لا تخرجون لنا علناً ما صورته الكاميرات؟! فهذا البيان يثير تساؤلاً أيضاً مثلما تلك الفيديوات تثير تساؤلاً.

- فيديو الجريح الذي تحدث عن بقايا وسائل بناء ومواد بناء وعن أخشاب.

- وفيديو الجريح الذي تحدّث عن حفرة غميّة بحسب تعبيره، عن حفرة عميقة وقع فيها ووقع الآخرون.
- وعن الكلام الذي نُقل من داخل العتبة الحسينية والعباسية من أنّ مهندساً محترماً ومسؤولاً في أجواء العتبتين كان مُعترضاً على طريقة العمل ولكنهم ما أخذوا بقوله لا من قريب ولا من بعيد.
- ويأتي بعد ذلك بيان العتبة الحسينية على لسان أفضل الشامي المتحدّث الرسمي من دون دلائل، كلام من دون دلائل.

ما الذي يمنعكم أن تُخرجوا لنا الأفلام بشرط أن لا تعبثوا بها؟! هذا يثير تساؤلات.

ارتباك واضح في أحاديث السيد أفضل الشامي، ربّما يكون هذا الارتباك بسبب عدم خبرته في الإعلام وبسبب عدم تجربته في إدارة مثل هذه الأزمات في الجو الإعلامي، ربّما الارتباك راجع إلى هذا فتلك قضية علمية. وربّما أن هذا الارتباك يخفي وراءه شيئاً، ما هذا الاحتمال مع عدم إظهار الكاميرات، ومع ارتبائه في أحاديثه وأقواله، وحتى مع كذب في بعض الأحيان سيأتي بيانه، كلّ ذلك بالأدلة والوثائق، وأنا لا أجد وقتاً كي أتابع كلّ برامجه، كي أتابع كلّ برامجه هنا عبر الشاشة، وإلا فإنني قد تابعت كلّ برامجه وكلّ أحاديثه، لا أجد وقتاً في عرض ما تحدّث به وإنّما سأتيكم بأمثلة على سبيل المثال:

في برنامج (العهدّة على القائل) الذي بثّ على قناة (I NEWS) مجري البرنامج يوجّه سؤالاً للسيد أفضل الشامي: لماذا لم تُخرجوا ما صورته كاميرات المراقبة؟ فأجاب من أنّنا أخرجنا هذه الصور، من أين جاءت هذه الصور، من أين جاءت هذه الأفلام؟! فردّ عليه مجري البرنامج قال: هذا ليس من كاميراتكم وإنّما هذا من تصوير الموبايلات، فتلعثم وارتبك في الإجابة، هل هو لا يدري ويتحدّث من دون دراية كما يقولون: يهرق بما لا يعرف؟! هل هو متحدّث ولا يدري ماذا يتحدّث؟! هل هناك شيء يخاف هو والمسؤولون الباقون أن يظهره؟! هل من أمرٍ مدبّر؟! تساؤلات!! تساؤلات لأبد أن تُطرح بخصوص مجزرة كبيرة كهذه، ولو أردت أن أوظّف أحاديثه للتهويز الإعلامي فإنّي قادر على ذلك لكنني لست محتاجاً لهذا التهويز، أنا أبحث عن الحقيقة، الحقائق ودائماً أقول تحمّل قيمتها في نفسها لا تحتاج إلى أسماء ومسميات كي تقبل، الحقيقة هي بنفسها تشق طريقها إلى القلوب، كما نقول في تعابيرنا الشعبية العراقية: (الي بعبه صخل يجمع)، (صخل) يعني (عنز) كما يُقال عنه في البلدان العربية الأخرى، وأنا أعلم أنّ أحاديثي هذه تُسمّع وتُتابع في العديد من البلدان العربية، (الي بعبه صخل يجمع).

ما هذه الأوضاع تبعث على الريبة، تبعث على تساؤلات تأتي مُنسجمة مع قول القائلين من أنّ الأمر مدبّر بليل، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار وقوف السيارات والتي عرضنا الفيديوات المرتبطة بخصوصها.

رجاء أعرضوا لنا هذا المقطع من برنامج العهدّة على القائل على قناة (I NEWS) الفضائية:

[المُقدّم: آني ألتمسك تتحدّث لماذا لم تُعرض ما سجّلتُه من لقطات كاميرات المراقبة هذا سؤالاً.]



السيد أفضل الشامي: ليش؟ عُرِضت كثير من الصور أعتقد الكل شاهدتها، أجل شلون شفنا الصور هنا، منين إجت هاي الصور؟!

المُقدّم: هاي مال موبايلات يعني.

السيد أفضل الشامي: كثير من الصور عُرِضت وشافوها الناس، أي مال موبايلات ولو كان يعني هي شنو اللي، كاميرات ومال موبايلات هي كل القضية سَجَلت الحادث سَجَل أكثر من صورة طلعت.

المُقدّم: مو هذا اللي يسجل بالموبايل أثناء حدوث الفاجعة.

السيد أفضل الشامي: شنو الفرقه؟ شنو الفرق؟

المُقدّم: لا أكو فرق الكاميرا..

السيد أفضل الشامي: يعني الآن أنه كل الحادثة سَجَلت، كل تفاصيلها سَجَلت].

غريب هذا!!! إِمّا جهل من المُتحدّث وهذا هو الذي أنا أتحدّث عنه عن انعدام الكفاءة عند هؤلاء المسؤولين، كيف يمكن أن نُقايس بين تصوير بجهاز الموبايل والناس في حالة فوضى وحركة وبين تصوير كاميرات المراقبة؟! هذا الكلام إذا كان عن عدم خبرة فهذا أدل دليل على قولي من أن هؤلاء المسؤولين لا يمتلكون كفاءة ولا يمتلكون خبرة، مُتحدّث رسمي كيف يمكنه أن لا يميز بين الفوارق بين ما تصوّره كاميرات المراقبة وبين ما يصوّره جهاز الموبايل، كيف يمكن ذلك؟! أم أنه نحو من التثويل المغناطيسي؟! أم أنه لم يكن مُستعدّاً؟! وهذا دليل آخر على أن هؤلاء لا يملكون كفاءة، المُتحدّث الرسمي الكفوء والذي يخرج على الفضائيات لابد أن يكون قد استعدّ كاملاً لأن يتحدّث بما يعرض الصورة الحقيقية الكاملة، وأن يتحدّث عن الموقف الحقيقي الرسمي الشرعي للمؤسسة التي يمثّلها.

تابعوا لقاءات سيد أفضل الشامي على كل القنوات، له لقاء على الفرات، على قناة كربلاء، على القناة العراقية وعلى قنوات أخرى منها قناة (I NEWS) تابعوا لقاءات السيد أفضل الشامي بخصوص هذه المسألة، بخصوص مسألة مجزرة باب الرّجاء، الاضطراب، التناقض، الارتباك واضح جداً، مثلما قلت قبل قليل ربّما هذا ارتباك قلّة الخبرة، انعدام الكفاءة، ربّما هذا الارتباك ناتج من عدم الاستعداد والتهيؤ، ربّما وربّما، ولكنّه يثير الكثير من التساؤلات، هذا الجواب جواب إنسان عاجز فاشل، هو يطالبه بأن يجيب على سؤاله: (لماذا لا تعرضون ما صورته كاميرات المراقبة؟) فيقول: (عُرِضت الصور) فلمّا يرد عليه مجري البرنامج من أن هذه الصور هي صور أجهزة الموبايل يقول: (وما الفارق؟! بالله عليكم هذا المنطق منطق مُتحدّث رسمي كفوء يتناسب مع مؤسسة بهذه الضخامة، مؤسسة يُفترض أن تكون مصدراً للإشعاع الحسيني بسعة الحسين وللإشعاع المهدي بسعة المهدي؟! المُتحدّث الرسمي بهذا الحال البائس؟! ما هو هذا الذي أنا أقوله.

ما نقلته لكم عن أحد شيوخهم وهو يتحدّث في جموع المصلّين من أن العتبة الحسينية تتعرّض لهجوم إعلامي وإعلامنا هزيل فاشل، هو صادق في ذلك، ما هو هذا المُتحدّث الرسمي الذي يتحدّث باسم العتبة الحسينية، السيد أفضل الشامي يقول ما نحن كلّنا رأينا الصور، هذه صور أجهزة الموبايل!!

أنا أقول للسيد أفضل الشامي: أنت تعرف قطعاً مسلم عباس صقبان أبو رفاه زميلكم في العمل هو معاون رئيس قسم العلاقات في العتبة الحسينية، لما وقعت الحادثة كان هناك مجموعة من موظفي، من منتسبي العتبة الحسينية في الطابق الثاني، في الطابق الثاني من السياج الذي يسبح الصحن الشريف، فكانوا هناك وكانوا قريبين من موقع باب الرجاء وبدأوا يصورون، هذه الفيديوات سربت من أجهزة الموبايل عند بعض أولئك الموظفين فجأة جاءهم هائجاً هو ومن معه من أعوانه هجم على الموظفين وصادر أجهزة الموبايل في الوقت الذي كان الناس تحت بحاجة إلى إنقاذ، لماذا هذا؟! هذا الأمر شهد ما يقرب من أربعين من الموظفين والمنتسبين، كان موجوداً في العتبة فلما رأى الموظفين يصورون هجم عليهم وأخذ أجهزة الموبايل منهم، لماذا هذا التصرف؟! لو كانت القضية على رسلها لماذا جاء راضاً عليهم؟! لا بد أن معلومات وأن أوامر مسبقة كانت لديه، أنا لا أقطع بهذا ربما تصرف الرجل من عنده، رأى ذلك أمراً ليس جيداً، قد يثير إشكالات ولا بد من أن التحقيق يفتح وسيعودون إلى كاميرات المراقبة، قد يكون فكر الرجل بهذه الطريقة ولكن هذا التصرف يثير تساؤلات، أنا لا أبني عليه لكنه يثير عندي تساؤلاً مثلما المعطيات السابقة تثير عندي تساؤلاً.

مثل هذه المطالب كثيرة أنا لا أريد أن أبقى إلى نهاية البرنامج أطرح بين أيديكم ما يسبب لي التساؤلات والاستفهامات فتلك أمور كثيرة جداً، لكن هناك قضية واضحة وقوية جداً أريد أن أطرحها بين أيديكم وهو الكذب المفوض للعتبة الحسينية المقدسة، لا أدري كيف تكون مقدسة!! قطعاً هذا الوصف لما يرتبط بسيد الشهداء، الكذابون هم المسؤولون السيستانيون عن هذه العتبة.

قضية واضحة جداً وواضحة لواقع العتبة الحسينية إنني أتحدث عن المسؤولين من الصف الأول ولواقع المرجعية في النجف، بشكل عام لواقع مرجعية السيستاني ولغيره، لبقية المراجع ممن هم في الطبقة الأولى وحتى في الطبقات الأخرى.

أحد الذين قُتلوا، أحد الضحايا (عباس المحمداوي) شاب من شباب الشيعة من الزوار من خدمة الحسين من الرّاكضين في ركضة طويريج، قُتل فلما ذهب أخوه محمد المحمداوي كي يستلم جثته اشترطوا عليه أن يوقع تنازلاً عن حقوقه، عن حقوق أخيه حتى لا يقدم شكوى على أي جهة من الجهات التي سببت قتل أخيه كي يسلموه الجثة، أنتم ستشاهدون وستستمعون وسأضع الوثائق كلها بين أيديكم كي تعرفوا واقعنا السيئ، رجل يقتل من الشهداء كما وصفوهم تثويلاً وزوراً وتدجيلاً، ماذا فعلوا مع أخيه لأنه تكلم بالحقيقة؟ ماذا فعلوا معه؟

رجاء عرضوا لنا الفيديو الذي يرتبط بصفحة محمد المحمداوي والذي هو شقيق القتل، القتل هو عباس المحمداوي، لكنني أتمنى على المشاهدين أتمنى على من يتابعني أن يبقى معي كي يعرف الحقيقة كاملة فأنا لا أستطيع أن أتحدث عن كل شيء، أنا أتيكم بأمثلة، أنا في برنامج تلفزيوني وأنا أخطبكم بطريقة البث المباشر، ماذا أستطيع أن أورد من المطالب، ما عرضه بين أيديكم هو القليل وما لا عرضه هو الكثير، تلك هي المعلومات التي على أساسها أبني رؤيتي، أما ما عرضه بين أيديكم هو ما أريد أن أفنعمكم به والذي وصلت إليه، الذي وصلت إليه ليس من خلال هذه المطالب، من خلال أشياء كثيرة جداً، البعض منها لا أستطيع أن أطرحه

لأنني لا أملك دليلاً حسيّاً مع أنني أعتقد بصحّته بدرجة أكبر وأقوى من هذه الأشياء التي أطرح وثائقها وأدلتها الحسية بين أيديكم، على أي حال، أنا لا أريد أن أحدثكم عما في كواليسي فتلك كواليسي الشخصية.

رجاءً عرضوا لنا الفيديو الذي يرتبط بصفحة محمد المحمّداوي الذي هو شقيق القتل الذي قُتل في مجزرة باب الرّجاء، عرضوا لنا فيديو قصير عن صفحة محمد المحمّداوي على الفيسبوك:

هذا فيديو قصير عن صفحة محمد المحمّداوي الذي هو شقيق القتل عباس المحمّداوي أحد قتلى مجزرة باب الرّجاء، هذه صفحته على الفيسبوك وقد شاهدتهم هذه صفحة حقيقية لرجل حقيقي موجود على أرض الواقع هو محمد المحمّداوي الذي هو شقيق لقتيل حقيقي قُتل في مجزرة باب الرّجاء، وله صورة صارت شهيرة صورة جثته من الصور الشهيرة على المواقع الإلكترونية، وربما حتى في الفضائيات التي تحدّثت عن هذه المجزرة. سأذهب معكم متسلسلاً كي تتضح الصورة بين أيديكم:

رجاءً عرضوا لنا صورة البيان الأول الذي أصدره محمد المحمّداوي بعد أن ذهب لاستلام جثة أخيه عباس المحمّداوي وقالوا له من أنك لا تسلم الجثة حتى توفّع على تنازل عن حقوق أخيك. عرضوا لنا صورة هذا البيان:

هذه صورة البيان وهي موجودة على صفحته، على صفحته على الفيسبوك التي عرضت فيديو قصيراً عنها قبل قليل، هذه الصورة المصغّرة.

تلاحظون هذه الصورة هي صورة لمشهد من مشاهد مجزرة باب الرّجاء، وهذا القتل الذي وُضع عليه مربع مخطّط باللون الأصفر هو هذا عباس المحمّداوي شقيق محمد المحمّداوي.

أنا سأقرأ عليكم ماذا جاء في بيانه والذي نُشر على صفحته على الفيسبوك في 11/ سبتمبر، 9/11، الواقعة متى حدثت؟ 9/10، هذا البيان متى نُشر على صفحته؟ (9/11) إلى كلّ شرفاء العالم، هذا المسجى أخي، المسجى في الصورة المصغّرة.

عودوا بنا إلى الصورة المكبرة:

إلى كلّ شرفاء العالم هذا المسجى أخي، لم يعطوني الجثة إلّا بعد التنازل عن الحقّ الشخصي بعدم رفع شكوى ضد إدارة العتبة الحسينية أو الشركة المتعاقدة بترميم الحرم أو أي جهة حكومية أو غير حكومية.

إلى كلّ شرفاء العالم هذا المسجى أخي: هؤلاء الذين يسمّونهم شهداء! لاحظوا كيف تجري الأمور في الكواليس وما وراء الكواليس، هذه التصرفات ألا تُثير التساؤلات؟! ألا يحقّ لأولئك الذين يقولون إنّ الأمر كان مدبراً بليل، ألا يحقّ لنا أن نقول ذلك وإنني وإن كنت ما قلت ذلك ولا أتبني رسمياً إلّا أن تقوم الأدلة الصريحة الواضحة عندي، فهذه قضية خطيرة جداً، هذه ما هي بقضية مزاح.

أعود إلى بيان محمد المحمّداوي: إلى كلّ شرفاء العالم هذا المسجى أخي، لم يعطوني الجثة إلّا بعد التنازل عن الحقّ الشخصي بعدم رفع شكوى ضد إدارة العتبة الحسينية أو الشركة المتعاقدة بترميم الحرم أو أي جهة

حُكُومِيَّة أو غير حُكُومِيَّة إلى حامي الدستور العراقي رئيس الجمهورية، إلى هيئة الأمم المتحدة، منظمات حقوق الإنسان، إلى كُلِّ منظمات المجتمع المدني في العراق وخارجه، إدارة العتبة الحسينية هي المسؤولة عن إزهاق أرواح الزَّوَّار في يوم العاشر من محرم (ركضة طويريج) هذا هو البيان الَّذِي أصدره.

تتابع وبالتسلسل واصبروا عَلَيَّ إلى أن تتضح الصورة كاملةً.

رجاءً اعرضوا لنا صورتين للمقارنة بين الصورة الَّتِي عرضها محمد المحمداوي وبين الصورة المنتشرة على المواقع الالكترونية، اعرضوا لنا الصورتين معاً لأجل المقارنة:

لاحظوا الصورة الَّتِي فيها الجهة الأوسع من المستطيل الأزرق هذه صورةٌ مَكْبَرَةٌ عن الصورة الَّتِي صاحبت بيانه، أما الصورة الثانية فهي صورةٌ انتشرت على المواقع الإلكترونية هي الصورة الأصل وهي مأخوذة من تصوير جهاز موبايل.

محمد المحمداوي تحدَّث عن هذا القتل الَّذِي هو شقيقه، الصورة الَّتِي نشرها مأخوذةٌ مُقتطعةٌ من هذه الصورة الَّتِي انتشرت على المواقع الإلكترونية، فالجثة في الصورة الَّتِي نشرها محمد المحمداوي وقال عنها أخي هي نفسها في هذه الصورة المنتشرة في وسائل الإعلام وفي المواقع الإلكترونية، نحن نتحرَّك شيئاً فشيئاً.

اعرضوا لنا صورتين صورة لعباس المحمداوي في حال حياته، وصورة لعباس المحمداوي في حال قتله بعد أن قُتل في مجزرة باب الرجا:

هاتان الصورتان؛ الشخص الَّذِي يقف واقفاً إِنَّهُ عباس المحمداوي في حال حياته، وتلك جثته بعد أن قُتل في مجزرة باب الرجا.

رجاءً اعرضوا لنا صورة شهادة وفاة عباس المحمداوي:

هذه صورة شهادة وفاته، إذا تلاحظون في أعلى الوثيقة هناك اسمه عباس، اسم المتوفي عباس، في الدائرة الحمراء مكتوب فيها: (حررت شهادة الوفاة حسب قرار القاضي التحقيق المرقم، السيد حسين عباس هادي) فهذه شهادة وفاة عباس المحمداوي الَّذِي قُتل في مجزرة باب الرجا، وهي شهادة رسمية صدرت وفقاً لقرار قاضي التحقيق السيد حسين عباس هادي، هذه شهادة وفاته.

ومن صورة شهادة وفاته ننتقل إلى فيديو، هذا الفيديو يظهر فيه المتحدِّث الرسمي (أفضل الشامي) ويجلس بجانبه شاب إيراني، وأيضاً يجلس بجانبهما شيخٌ معمم، ماذا يجري في هذا الفيديو؟ وماذا جرى فيه؟ وَالَّذِي نشره نشرًا واسعاً، المتحدِّث الرسمي السيد أفضل الشامي ماذا يقول؟ يقول عن جثة عباس المحمداوي هذه ما هي بجثة عباس المحمداوي، هذه جثته شخص إيراني، وأنَّ شخصاً كتب بياناً اسمه محمد المحمداوي وقال (من أنهم ما سلَّموني الجثة إلا أن أنازل عن حقوق أخي فإنه كذاب، وهذه الجثة هي جثة شخص إيراني) هناك إيراني قُتل في هذه المجزرة ولكن هذا الإيراني لا يشبه عباس المحمداوي بأي وجه من الوجوه، سنعرض لكم الصور، أفضل الشامي يعرض صورة الإيراني في جهاز الموبايل ويقول إنَّ الجثة الَّتِي عُرِضت صورتها

عرضها محمد المحمداوي هي جثة هذا الإيراني الذي يعرض صورته في جهاز الموبايل، وبعد ذلك يستمر في الحديث، ستتضح الأكاذيب، إنها أكاذيب المرجعيّات الشيعيّة.

● رجاء عرضوا لنا الفيديو:

[المُصوّر: نعم، لا العفو أنا فيديو هسه أنا أصور، سيدنا خلي يصير كلام لقاء حتى بعدين نستعمله.

أفضل الشامي: هذا أخوك؟

الإيراني: نعم.

أفضل الشامي: اسمه شنو؟

الإيراني: حسين خاوري.

أفضل الشامي: هذا طالع واحد كاتب عنوان محمد المحمداوي، يقول هذا أخويه ويا رئيس الجمهورية، يا رئيس الوزراء تعالوا هذا أرد اطلعه ما جاي يقبلون، يقولون تنازل عن الدعوى يا لله نطلعه.

الشيخ محمد جواد المهدي: هذا الكلام كلّ كذب، أي مانع ماكو، الآن شيّعنا جثمان الشهيد حسين خاوري بن سلطان علي الي هو من أهالي مشهد المقدّسة، الي استشهد في باب الرجاء في يوم العاشر في ركضة طويريج.

المُصوّر: الي هيه هاي صورته الآن وهذا أخوه وهذه الصورة مالتة.

الشيخ محمد جواد المهدي: وعلى جميع المسلمين أن لا يصدّقوا بالقيّل والقال في مجال التواصل الاجتماعي كلّ كلام كذب، هذا هو أخ الشهيد والآن شيّعنا أخوه في كربلاء وسنشيّع في العتبة العبّاسيّة ثم ننقل جنازته إلى وادي السّلام في النّجف الأشرف، إلى جميع المؤمنين أنّه كل ما ينشر عن هذا الكلام غير ما قلناه غير صحيح وغير دقيق والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المُصوّر: شكراً شيخنا.

الحضور: اللّهُم صل على محمد وآل محمد..

المُصوّر: شكراً شيخنا بارك الله فيكم أحسنتم وعظّم الله أجوركم والبقاء في حياتكم إن شاء الله].

الصورة التي عرضوها في الموبايل ما هي بصورة عبّاس المحمداوي، هذه صورة الزائر الإيراني حسين خاوري الذي قُتل ضمن القتلى في مجزرة باب الرجاء، تلاحظون الإصرار من قبل هذا المعمم على أنّه شهيد واستشهد لتأكيد أكذوبة المرجعيّة، أفضل الشامي عرض صورة شخص آخر ما هي بصورة عبّاس المحمداوي، إنّها صورة قتيل إيراني من جملة القتلى الذين قُتلوا في مجزرة باب الرجاء، أفضل الشامي يمثّل المرجعيّة السيستانيّة قد تقولون كيف؟! أنا أقول لكم كيف.

هذا هو قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، رقم (19) لسنة (2005) القانون موجود، موجود على الإنترنت بإمكانكم أن تدخلوا وأن تقرأوا القانون: قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، رقم (19) لسنة (2005) الباب الثاني: مدير دائرة العتبات والمزارات والأمناء العامون، مادة (4) يعين رئيس ديوان الوقف الشيعي سبعة أشخاص من ذوي الكفاية والنزاهة والسمعة الحسنة ممن يوافق عليهم المرجع الديني الأعلى، وهو الفقيه الذي يرجع إليه في التقليد أكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الأشرف من جملتهم: (الأمين العام للعتبة المقدسة الحسينية في كربلاء) بحسب هذا القانون الأمين العام... أنا هنا لا أتحدث عن الشيخ عبد المهدي، الشيخ عبد المهدي المتولي، تحدثنا عن هذه القضية وعن قضية التفاف السيد السيستاني على القانون فيما تقدم من هذا البرنامج، أنا أتحدث عن الأمين العام للعتبة الحسينية في كربلاء الذي هو الآن السيد جعفر الموسوي، السيد جعفر أبو لحية الكربلائي، فهذا يعين باختيار من السيد السيستاني، هذا هو القانون.

يعين رئيس ديوان الوقف الشيعي سبعة أشخاص -سبعة أشخاص باعتبار العتبة العلوية، العتبة الحسينية، العباسية، الكاظمية، العتبات- يعين رئيس ديوان الوقف الشيعي سبعة أشخاص من ذوي الكفاية والنزاهة والسمعة الحسنة ممن يوافق عليهم المرجع الديني الأعلى وهو الفقيه الذي، إلى آخره، أحد هؤلاء: (الأمين العام للعتبة المقدسة الحسينية في كربلاء) الأمين العام معين من قبل المرجع من قبل السيد السيستاني.

السيد أفضل الشامي ما هي وظيفته في العتبة؟ وظيفته في العتبة هو نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الذي يفترض أن يعينه الأمين العام فهذا معين من السيستاني وهذا معين من شخص معين من قبل السيستاني وهو المتحدث الرسمي، فهل يمكن أن يتحدث المتحدث بخلاف ما تريده المرجعية؟! هذا متحدث رسمي يتحدث باسم العتبة الحسينية المقدسة، وهو نفسه الذي عرضت له الفيديو فيما تقدم من هذا البرنامج يتحدث عن الخطبة الثانية من خطبتي الجمعة من أنها تأتي من النجف في مضامينها وفي بعض نصوصها فهل يتحدث هو بخلاف ما يأتي من النجف هل يمكن ذلك؟! فهو جزء من الكيان المرجعي السيستاني.

أما الشيخ الذي بجانبه من هو هذا الشيخ؟ هذا الشيخ محمد جواد المهدي من أساتذة الحوزة في النجف الأشرف، هكذا يعرفونه، وهو مدير مكتب المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض الذي تعدّه المرجعية السيستانية الأعلّم بعد السيستاني ولذا يرجعون إليه في الاحتياط الوجوبي، في مسائل الاحتياط الوجوبي يرجعون الناس إلى إسحاق الفياض، وهذا الشيخ محمد جواد المهدي هذا هو مدير مكتب المرجع إسحاق الفياض.

هذه المرجعية بكُلّها تكذب علينا، هذا أفضل الشامي يكذب علينا ممثّل المرجعية السيستانية، وهذا الشيخ محمد جواد المهدي، ولاحظوا أنّ المعمّم هو أكثر اندفاعاً، هو بسبب جهله بسبب صنميته لأنّ المرجعية قالت عن هؤلاء شهداء فهؤلاء المعمّمون الأغبياء يردّدون ما تردّده المرجعية وهو جاهل لا يعلم أنّه يكذب، هو لا يعتمد الكذب هنا، لكنّه أحقّ غبي وهذا هو حال المعمّمين جميعاً إلّا ما رحم ربي كم هو العدد لا أدري!!

أعيد بثّ هذا الفيديو وستتلمسون الكذب، هؤلاء أغبياء وسبب غباوتهم هم يفترضون أنّ الناس جميعاً ستصدق ما يقولون، لأنّهم هم الأطهار فقط، هم الصادقون فقط، السيد أفضل الشامي هو لا يتعمد الكذب ولكن هذا من غباوته، بسبب صنميته للمرجعية الكذّابة، بسبب غباوته، وهذا الشيخ محمد جواد مهدوي كذلك، بسبب غباوته أيضاً يكذبون ويكذبون، ما أنا قلّت مراراً المَعَمَم كائنٌ مصنوعٌ من الكذب والتخلف وعليه عمامة، هذا هو المَعَمَم، أكثر من تسعين بالمئة إن لم يكن أكثر من المَعَمَمين هذا حالهم، هذا رأيي، أنتم لكم رأي آخر، أنتم أحرار وأنا حرّ، أنا حرّ برأيي وأنتم أحرار برأيكم أيضاً، ما أنا أعرض وثائق الدجل والكذب عليكم، مئات من الساعات عرضت فيها وثائق الكذب والدجل في الكتب وعلى المنابر وفي حياتهم الخاصة وفي فتاواهم وعلى الفضائيات وفي كلّ مكان، يكذبون في كلّ مكان، المشكلة يتوقعون أنّهم في حالة صدق، الشيطان هيمن عليهم بشكل كبير، كذّابون هؤلاء يضحكون عليكم، والله هم الذين يستحقّون أن نضحك عليهم، هم في عصر الفضائيات، في عصر الإنترنت، ليس كالسنيين السابقة يكذبون ويكذبون ولا يمكن أن يكتشف كذبهم ولا يمكن أن نحصل على وثائق تدلّ على كذبهم، أغبياء هؤلاء، أغبياء إلى أبعد الحدود، سأعرض عليكم الوثائق وستشاهدون.

أنا أقول لأفضل الشامي هذا المَعَمَم الذي بجنبك هذا كذّاب غبي، أنت لست غارقاً في جوّ العمامة إلى ذلك الحدّ الكبير أنت اشبيك؟ هذا معمم غبي، المَعَمَمون أغبياء أنت اشبيك؟ إذا كنت تريد أن تثبت أمراً فعليك أن تأتي بشخص عراقي وأن تسأله مثلما قال محمد المحمّداوي، محمد المحمّداوي قال هكذا وسأعرض لكم الفيديو، قال من أنّي قرأت الورقة قبل أن أوقع عليها، الآخرون ما قرأوها جيئونا بعراقي يعرف العربية قرأ الورقة قبل أن يوقعها، محمد المحمّداوي قرأها ولذلك رفض أن يوقع هذا هو السبب، الفارق بين محمد المحمّداوي لأنّ الرجل كان واعياً، كان ذكياً، كان عارفاً بقباحتات المؤسسة الدينية، هذا هو السبب، هو ناشط من الناشطين وهؤلاء الناشطون في الجوّ الاجتماعي والسياسي يعرفون قبائح هؤلاء، لذلك الرجل ما وقع على الورقة حتّى قرأها، لما قرأها رفض أن يوقع فرفضوا أن يسلموه الجثة، ولذلك كتب هذا البيان.

أنا أقول لأفضل الشامي إذا أنت تريد أن تستدلّ على كذب محمد المحمّداوي لا بهذه الطريقة الفاضحة أن تأتي بصورة إيراني، هذا الإيراني ربّما وقع على الورقة وهو لا يعرف العربية، جئنا بعراقي قرأ الورقة، جيئونا بعراقي قرأ الورقة، هم وقّعوهم على أوراق مثلما يقول هذا الرجل، وهذه تُثير تساؤلات كبيرة، هذه جريمة كبيرة تشترك فيها المرجعية، ما هؤلاء يمثّلون المرجعية، هذا الكذّاب المهدي وهذا الكذّاب الشامي، هذا يمثّل المرجعية السيستانية، وهذا يمثّل مرجعية إسحاق الفياض، هذا مدير مكتبه.

وهذا هو غباء الشيعة، صلوات في مجلس كلّ أكاذيب، هذا هو غباء الشيعة، الشيعة غبران، يكذبون عليهم وهؤلاء يطلقون الصلوات ويطلقون الشعارات، بالضبط مثلما كانت تطلق الجموع في صلاة الجمعة: "لبّيك يا حسين" نصرّة لتدليس المرجعية ولأكاذيب عبد المهدي الكربلائي، هنا يطلقون الصلوات على نفس هذه الأكاذيب، مضحكة أنتم، مضحكة، مهزلة أيّها الشيعة أنتم، مهزلة.

الآن أعرض بين أيديكم الفيديو الذي تحدّث فيه محمّد المحمّداوي بعد أن قالوا ما قالوا عنه من الأكاذيب ونشروها، نشروها في وسائل الإعلام وهو الرجل مفجوع بقتل أخيه، من العوائل التي قال الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبته في صلاة الجمعة: (وبهذه المناسبة نتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المّضحين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم) ومن هذا الخרט، يضحكون علينا، يضحكون عليكم، ما هذا هو أخوه، هذا هو الذي يعزّي، تُفبركون وتصنعون، أنتم المّفبركون، أنتم الكذّابون يا كذّابي المرجعية، يا كذّابي العتبة الحسينية.

● رجاءً اعرضوا لنا فيديو محمّد المحمّداوي:

[محمّد المحمّداوي: بدايةً السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أعزّي العالم الإنساني والأمة الإسلامية بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السّلام، وأقول لكم: السّلام عليكم ورحمة وبركاته، طبعاً حبّيت أنّه بهذا الفيديو إلى منشوري السّابق الي هو انتقدت بيه القضاة الي بكربلاء عن تسليم جثث شهداء الي بركضة طويريج الي هو أخوي واحد من عدهم، والكثير كذّبوني، طبعاً هاي القطعة مال أخوي وانتهى مجلس العزاء البارحة:

طبعاً هاي القطعة مال أخوي الي كتبت عليها هذا المسجّي أخي، طبعاً هاي احنه هنا عندنا احنه بباب البيت موكب، موكب يبدي من 1 محرم لحد الأربعين أربعينية الحسين لحد يعني عشرين من صفر، هذا الموكب مالنا أساساً، إخواني يعني هاي جاي أبرر للنّاس الي قالوا عليّ كافر وقالوا عليّ وهاي وقالوا عليّ مندس، إخواني أنّه كل ما قلته انتقدت عمل اللجنة القضائية الي هيّه بيها ثلاث قضاة ابدخل مستشفى الحسين التعليمي، ذوله القضاة الله يحفظهم إن شاء الله ويحفظ العدالة بالعراق، ذوله القضاة ما سوّوا شي بس مجرد أنّه كل واحد هسه الكل انتقدني على أنّه آني كافر وآني مندس وآني أريد تعويض، وآني، أقولك الي هو عايش بمعتقد بيه اسم الحسين بيه نور الحسين يعني يريد تعويض من أحد؟! أبداً، احنه حبّ الحسين ملازمنا ورضعناه بحليب أمهاتنا ويسري بدمنا، وحبّ الحسين الي خلّانا ننطي شهداء من قبل داعش بالألفين وأربعة، وانطينا شهداء بالألفين وستة، وانطينا شهداء ويا داعش، واليوم أحد الشهداء الي هو أخوي عباس چان بركضة طويريج، كل ما هنالك أخوان أبينّ الكم أنّه أنه ما لا سبّيت مرجع ولا سبّيت عادل عبد المهدي ولا سبّيت عبد المهدي الكربلائي ولا سبّيت حتّى هذا الغلط يصير عليّ، وهذا الي يقول لي أنّه كافر وهذا الي يقول لي أنّه چدّاب، كل ما هنالك أنّه أنه من وصلت لجثمان أخي، لجثمان أخوي قالولي: يابه املي الاستثمارة هاي وقّع لي الاستثمارة هاي هيّه مكتوبة وقّعها حتّى تستلم الجثة، والنّاس كلها وقّعت، لكن آني چان عندي إدراك وعندي مخيلة أنّه أخوي رايح ويه الحسين فما چنت مهتم لوفاة أخي بقدر ما فرحان أنّه مفتخر أخوي لا ميّت وهو متعارك ولا ميّت علمود ثار، ولا ميّت علمود، مات مع الحسين واحنه عندنا آية قرآنية تقول: (من أحبّ عمل قوم حشر معهم) فأنا متيقّن أنّه أخوي انحشر مع الحسين، فأخواني أنا من جيت أوقع قلت له: أنا ما أوقع إلّا أقرّيه، فقريتها كاتب لي بيها صيغة، كاتب لي بيها صيغة أنّه آني أتنازل عن كافّة المطالبات وأنّه ما أقيم دعوى ضدّ أي شخص، وأخوي ميّت، يعني ما مضمون الكتابة، أخوي ميّت قضاء وقدر ولأجله وقعت، قلت له: حبيب قلبي أنا أخوي ما ميّت قضاء وقدر، أخوي ميّت حاله حال ذوله الشهداء، يا ابني هيچي قلت للقاضي، قال لي: لا حجي أنّه أخوك مات ويا الحسين وشنو الي تريده؟ قلت له: آني أكو فقرة بالقانون تقول أنّه في حالة وجود مقصّر



أنا أقيم دعوى ضد المقصرين، منو مقصر؟ هسه احنه نقول مقصرين يجوز أنه أكو واحد هناك من جماعة داعش سواها واحد من الفاسدين سواها أكو إرباك صار بين الزائرين وصارت، فباچر إذا تبين هذا أنا اشلون أقدر أقيم عليه دعوى وأنه كاتب ما أقيم دعوى ضد أحد؟! فما قبل، قال لي: إذاً تترك الجثة تُشرح وبعد اشكم يوم تجي تاخذها، ما قبلت، المهم آني رضخت للأمر الواقع قلت له: ما يخالف تُشرح الجثة، لكن ضغوطات أولادي واخوتي وعمامي قالوا شيخنا ما يصير، المهم رجعت له قلت له: عمي أنا أوقع لك، وقعت له، قال لي: والله أنا مستغني عن توقيعك بس يبقى توقيعك يمي، لو أبوه لو أمه، قلت له والدنا متوفي، قال لي: جيب لي أمه لأن هي صاحبة الحق الشخصي، جبت له أمي، طبعاً تأخرنا لحد ما جينا أمي المسنة التعبانة المنكوبة بابنها جبتها وقّعت يا الله سمح بخروج شهادة الوفاة، لَمّا سمح لها قلت له: يابه أنا أمي وقعت هي صاحبة الحق الشخصي انطيني توقيعك، قال لي: مو من حقك تاخذه لأنه هذا ما نطيك إياه، يابه ليش مادري شنو، المهم صارت شوية مساجلة كلامية بيناتنا، تركت الموضوع وطلعت، هذا چان نشري، إخواني إذا بيكم واحد أخوه هيچي مكسور ظهره على أخوه يقبلها على نفسه أنه هذا القاضي هيچي يحاچيه؟! أنا ما انتقدت غير إنه الإجراء هذا مو صحيح، غير هاي أنا ما قلت، سويتوني كافر وسويتوني منحط وسويتوني أنا علمود تعويض!! مادري شگللكم، بس أقول الي انتقدي بهيچي انتقاد اللهم ربّي إن شاء الله يكسر ظهره بأخوته مثل ما الله كسر ظهره، لا آني فرحان والله فرحان لكن الفراق بيناتنا بيني وبين أخوي، فرحان أنه عندي أخ مات ميتة الحسين مات مع الحسين، وشكراً لكم وعزائي إلى كل من ساندني وأشكر كل من ساندني أو اتصل بيّه أو إجابني وواصلني للمصاب وللعزاء وأشكر كل أخوتي الي من كافة الديانات الي وقفوا وياي وقفة مشرفة بالخصوص الديانة الإيزيدية والصابئة والمسيح إخواني المسيحيين وأخوتي من الرمادي أشكرهم وأخوتي الأعزة الي اجوني من ديالى من بعقوبة وكافة عشائركم الكرام الي اجوني، وأهلنا بالخصوص وعمامي ابو محمد أعزّيههم وأحسن لهم العزاء وشكراً لكم وشكراً لكل من ساندني ووقف وياي وشكراً جزيلاً لكم].

من المضحك المبكي أنّ الإيزيديين والمسيحيين والمندائيين يقفون معه وهؤلاء الشيعة الصنميون الديخيون يسبونهُ لماذا؟ لأنه ذكر حقيقة، هذه الحقيقة تكشف عن قباحة المرجعية الدينية، هؤلاء في مستشفى الحسين التعليمي وكُلّ ما في كربلاء هو خاضع للعتبة الحسينية، والعتبة الحسينية مثلما بينت لكم فيما تقدّم من هذا البرنامج هي مركز الحكومة السيستانية، العراقيون وقّعوا لأنهم أصحاب مصاب، هذا الرجل كان ذكياً فقراً ورفض أن يوقع، ولكن بعد أن اضطرّ للتوقيع القاضي طلب منه أن يأتي بأمه، لَمّا طلب الورقة التي فيها توقيعهُ ما أعطاه إياه، لأنّ فيها قد ذكر قيد التنازل، تلاحظون المؤامرة كيف سبكت؟! هذه ما هي بنظرية مؤامرة مثلما هم يرسمون، هذه مؤامرة حقيقية، هذا هو الواقع الذي نحن نعيشه في أجواء فساد المرجعية السيستانية، هذه حقائق، كذبوا هذه الحقائق.

اعرضوا لنا فيديو مجلس الفاتحة المّقام على روح هذا القاتل الذي قُتل في باب الرّجاء عباس المحمّداوي وستلاحظون وجود هذا الرجل محمد المحمّداوي وهو يبكي على أخيه وبكاء أسرته.

اعرضوا لنا جانباً من مجلس العزاء والفاتحة الذي أقيم لأجل مقتل عباس المحمّداوي:

الناس مفجوعون وهؤلاء يقتلون القتلى ثم يخرجون علينا بعمائهم وبأكاذيبهم وبتدليسهم، وهؤلاء الشيعة الحمير الذين حولهم يطلقون الصلوات، هذا هو الواقع الشيعي منذ بدايات عصر الغيبة الكبرى وإلى يومنا هذا.

● رجاء عرضوا لنا الوثيقة الديخية يناسب أن نعرضها الآن الوثيقة الديخية:

[السيد كمال الحيدري: ماريد أجيب الأسماء، واحد قال لي: انت على شنو مستعجل؟ على شنو مستعجل؟ قلت له: آخر بابا ما توصل النوبة إلي، قال: توصل، إطمئنن تركبهم، تركبهم وتقول لهم ديخ -والله نص عبارته، واحد من الأعلام، هاي قبل خمس سنوات- قال لي: لا تستعجل، وشدا أقول لك؟ تركب، يعني ألأغه آقا ميشيني، اين مردم ألأغن آقا ميشيند چي ميگيد به ألأغ كه حركت بكنه؟... ديخ به عربي...، نص عبارته، كن على ثقة وكلكم تعرفونه، لأنه ماريد أجيب الأسماء، عربي قال، قال: تركب مثل ما ركب فلان وقال: ديخ.

أحد الطلبة: عنده علم إجمالي سيدنا؟

السيد كمال الحيدري: لا مو علم إجمالي، هذا واقع، واقع الشيعة، لا أقول واقع الشيعة هذا، والله هذا واقع الشيعة].

إلى متى تبقون ديخيون إلى متى؟! إلى متى؟! ما هذا هو منطق المرجعية الشيعية، إلى متى تبقون ديخيون؟! ما هذا مرجع يتكلم يحدثكم عن مرجع آخر يقدم له نصيحة أن يقتدي بالمراجع الآخرين كيف أنهم جعلوا الشيعة حميراً وقالوا لهم ديخ، ما هو هذا حديث المراجع ونصائح المراجع ينصح بعضهم بعضاً، وثقوا هذا هو منطق الجميع، هذا الذي نعرفه، لماذا يمنعوكم أن تسمعوا كلامي؟ لأنهم لا يريدون لكم أن تعرفوا الحقيقة، أن تبقوا حميراً يركبون عليكم.

اعرضوا لنا رجاء صورة الزائر الإيراني حسين علي سلطان خاوري، عرضوا لنا صورته مع الصورة التي على جهاز الموبايل التي عرضها أفضل الشامي والتي أخذناها من نفس الفيديو، عرضوا لنا الصورتين صورة الزائر الإيراني الذي قُتل عند باب الرجاء مع قتلى مجرزة باب الرجاء ومع صورة جهاز الموبايل التي هو صورته، صورة نفس القتل ولاحظوا التوافق بينهما.

رجاء عرضوا الصورتين:

تلاحظون التطابق الواضح بين الصورة الصحيحة الكاملة وهو في حال حياته، وبين الصورة التي هي ليست واضحة جداً على جهاز الموبايل ولكن المعالم واضحة لا تحتاج إلى كثير من الذكاء لتشخيصها.

اعرضوا لنا صورة الزائر الإيراني مع صورة عباس المحمداوي ولاحظوا الفارق الكبير بين الشخصيتين:

هذا هو عباس المحمداوي الذي هو شقيق محمد المحمداوي والذي ظهرت صورته فيما قدمت من وثائق قبل قليل وهذه صورة الزائر الإيراني حسين خاوري رحمة الله عليهما جميعاً، لكن هذا هو واقعنا الشيعي البائس فماذا نقول وماذا نصنع؟!

يا كربلائيون يا عراقيون..

تخرجون من حفرة وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

يا من فدوة أروحلكم شمالكم غمان؟!!

هذي طيحة الحظ لوين تظل مستمرة؟!!

أعيد الفيديو الذي يظهر أكاذيب من يمثل المرجعية السيستانية وهو السيد أفضل الشامي ومن يمثل مرجعية الشيخ إسحاق الفياض وهو مدير مكتبه الشيخ محمد جواد المهدي في فيديو أكاذيبهم.

هذه الكليشة السخيفة دائماً يرددونها وغير هذا الكلام الذي قلناه ليس بصحيح، هو أين الصحيح الذي قلتموه؟! هو متى قلتم أساساً شيئاً صحيحاً؟!!

لا أريد أن أعلق أكثر من ذلك على هذه الأكاذيب، من خلال الوثائق الواضحة أعتقد أن الصورة صارت بينة لا تحتاج إلى كثير من الكلام.

أستمر في طرح ما بقي من معطيات ترتبط بهذه القضية كي تتأكد الصورة والفكرة عنكم عن كذب المرجعية في النجف وعن كذب المؤسسات والرموز الذين يمثلونها في كل مكان، هذه القضية موجودة على طول الخط في كل زمان ومكان.

اعرضوا لنا الفيديو الذي يتحدث فيه محمد المحمداوي عن مشكلته هذه:

ملاحظة صغيرة قبل أن أنتقل بكم إلى فيديو آخر: الأخ محمد المحمداوي ذكر حديثاً معروفاً ووصفه بأنه آية من القرآن، ما هو بآية، الحديث الذي ذكره: (مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ حَشَرَ مَعَهُمْ) هو أشار إلى هذا المضمون وقال من أنه هو آية من القرآن، فقط أردت أن أشير إلى أن هذا ما هو بآية من القرآن، هو حديث من الأحاديث ونصه الأصلي هكذا: (مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِمْ وَمَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشَرَ مَعَهُمْ).

رجاء عرضوا لنا الفيديو الذي أنتجه إعلام العتبة الحسينية وهو فيديو فاشل، فاشل بتمام معنى الكلمة، عرضوا لنا الفيديو الذي يظهر فيه شقيق الزائر الإيراني الذي قُتل، الزائر الإيراني الذي قُتل هو حسين علي سلطان خاوري، الذي عُرضت صورته قبل قليل وكان أخوه جالساً بين أفضل الشامي وبين محمد جواد المهدي، في الفيديو المتقدم، فيديو الأكاذيب.

● رجاء عرضوا لنا هذا الفيديو:

[المترجم:.... الخبر قال احنه سمعت احنه فرحت، وهنا قال اهنا يريد مكانه، قلت له اهنا يريد مكانه واهنا، فهذه السعادة هدية من الإمام الحسين بيوم العاشر، فالشهادة كلنا احنه يريد يصير هيچ، أكيد هذا هدية من الإمام الحسين هذا الشهادة، وأعمار أخونا حسين 31 سنة عمرها، يقول احنه يستحي احجي علمود تواصلات الاجتماعي بالفيسبوك.... فد شي مو حلو في... أبا عبد الله، يقول أول شي احنه من وصلت من إيران للعراق

من مطار للهسه ممنون من كل العراقيين من عتبة حسينية، منكم عراقيين ممنونين، واحنه ما يقصر وياكم احنه ممنونين من عتبة حسينية، أنا بهذا اليومين أنا رحت يم السيد عبد المهدي الكربلائي والحمد لله والشكر هذا هدية من الله، وبعد يقول أبويه مات قبل 16 سنة في حرم العسكريين بالسامراء ودفنت بوادي السلام بالنجف، وهسه حالياً أخونا هذا الشهيد في اليوم العاشر حسين خاوري هنا دفنت بال... يمّه لأبونا في النجف الأشرف في وادي السلام في النجف، نهائياً ماكو سبب ونهائياً ماكو مشكلة من أي ناحية بكم العراقيون خاصة عتبة حسينية، خاصاً للسيد عبد المهدي الكربلائي ما عندنا نهائياً مشكلة وياه الحمد لله والشكر ممنونين منكم وأجركم إلى الله أجركم عند الحسين..].

الفيديو عنوانه: (شاهد الحقيقة) أين هي الحقيقة التي شاهدناها؟! ما هذا الغباء؟! تأتون بشخص إيراني هو ليس قادراً على أن يقرأ الوثائق التي يوقعها، لماذا لم تأتوا بشخص عراقي قرأ الوثائق التي وقّعها ولم يجد فيها ذلك التنازل، ثم تأتون بمترجم هو هذا نفسه يحتاج إلى مترجم! أنا أسأل الذين شاهدوا الفيديو هل فهموا الحديث كاملاً؟!

هكذا تُشاهد الحقيقة! تأتون بشخص لا يتكلم العربية وتعرضونه في تلفزيون عربي، وتأتون بمترجم هو يحتاج إلى مترجم! ما هذا الغباء؟! حين أقول إنكم أغبياء فاشلون فهذا أدل دليل على غباكم وعلى فشلكم، إلا إذا أردتم أن تدلسوا فحتى التدليس لا يكون بهذه الطريقة، لستم مضطرين إلى إخراج هذا الفيديو، فيديو فاشل بكل معنى الكلمة، لماذا تُصرون على هذا الإيراني على هذا الأخ الإيراني، الإيرانيون لهم ثقافتهم ويبدو أنكم وجدتم في كلامه ما تستعينون به على عملكم في التثويل المغناطيسي، الإيرانيون لهم ثقافتهم، لماذا لم تأتوا بشخص عراقي من الذين قُتلوا في هذه المجزرة؟! لماذا لم تأتوا بشخص عراقي من أولياء الذين قُتلوا في هذه المجزرة وهو يتحدث؟! الشيء الذي تحدث به محمد المحمداوي أنه قرأ ما هو مكتوب فوجد أن الجثة لا تُسلم إلا بالتنازل عن حقوقه، عن حقوق أخيه، العراقيون الباقون ما قرأوا ما هو مكتوب، وربما البعض منهم قرأ لكنه لم يتحدث على الإنترنت، جيؤونا بأشخاص عراقيين قرأوا الأوراق التي وقّعوها، لماذا تأتون بشخص إيراني وتُصرون عليه مرةً في فيديو الأكاذيب ذلك ومرةً في هذا الفيديو الفاشل، وهذا أدل دليل على فشلكم في الإعلام، وأما الجثث فتلك أدل دليل على فشلكم في كل شيء، هذا الفيديو دليل على فشلكم الإعلامي وأما الجثث فهي دليل على فشلكم في كل شيء وهذا الفشل هو فشل مرجعية السيد السيستاني.

على نفس هذه النغمة هناك صفحة معروفة على الفيسبوك هي من أجواء المرجعية السيستانية، صفحة معروفة عنوانها: (مرجعيو بلا حدود) ستلاحظون في رأس الصفحة، تلاحظون ثلاث صور، لمن؟ صورة للسيستاني وصورة لنجمله الأكبر محمد رضا ولنجله الثاني، لولده الثاني محمد باقر، صفحة سيستانية بامتياز!

رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي ينقل لنا صورةً عن هذه الصفحة على الفيسبوك:

رجاءً اعرضوا لنا صورة المقال الذي نُشر على هذه الصفحة وتبيناً هذه الصفحة، هذه الصفحة السيستانية والذي نُشر بتاريخ 9/14 - 14/ سبتمبر، بدايته: بدأت تظهر خيوط مؤامرة/ المقال كتبه: سامي المنذري.

اعرضوا لنا صورة هذا المقال:

هذه صورة المقال الذي نُشر على صفحة (مرجعِيون بلا حدود) هي صفحة سيستانية في الأجواء السيستانية على الفيسبوك، وها أنتم لاحظتم في رأس الصفحة صورة السيستاني وولديه.

أقرأ بعضاً مما جاء في هذا المقال على طريقة التثويل المغناطيسي:

جاء في هذا المقال: الآن الإشاعات المختلفة والأفلام المفبركة: لا أدري الأفلام المفبركة من الذي صنعها؟! أليس صنعها أتباع المرجعية؟! كهذا الفيديو الذي ظهر فيه أفضل الشامي النائب للأمين العام للعتبة الحسينية وظهر فيه الشيخ محمد جواد المهدي مدير مكتب آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض، هؤلاء هم الذين صنعوا الأفلام المفبركة، يقتلون الناس ثم يكذبون عليهم، يفبركون الأفلام ثم يكذبون، كذب في كذب، مرجعية كاذبة في كل اتجاهاتها، من هو الذي فبرك؟! أنتم الذين تفبركون أيها الكذابون.

الآن الإشاعات المختلفة والأفلام المفبركة من أين صدرت؟ -صدرت من المرجعية- البعض منها خُطط لها من خارج العراق وبمساعدة أقزام في العراق، فالانتحاري الذي يفجر نفسه لا يختلف عن الذي يسقط نفسه أمام الزائرين، لاحظوا في أي اتجاه يتحدث هؤلاء، يريدون أن يقولوا من أن الذي سقط وبسببه سقط الآخرون باعتبار أنهم هكذا فسروا وحلّلوا سبب وقوع الحادثة، فهو يقول من أن هذه عملية انتحارية، تصدقون هذا الكلام؟! هذه أكاذيب الإعلام المرجعي السيستاني الشيعي.

الآن الإشاعات المختلفة والأفلام المفبركة من أين صدرت؟ -صدرت من العتبة الحسينية المقدسة، وقد عرضنا ذلك عليكم، من هنا صدرت- البعض منها خُطط لها من خارج العراق وبمساعدة أقزام في العراق، فالانتحاري الذي يفجر نفسه لا يختلف عن الذي يسقط نفسه أمام الزائرين، وللعلم هنالك من بين الضحايا من جنسيات عربية وليست خليجية، قتلوههم وبعد ذلك يتهمونهم بأنهم إرهابيون! ماذا تصنعون لهؤلاء؟! هؤلاء كيف تتعامل معهم؟! قتلوا عباس المحمداوي وشوهوا سمعة أخيه، قتلوا هؤلاء الزوّار الذين جاؤوا من الدول العربية وها هم يشوهون سمعتهم، من هم الكذابون دلّونا من هم الكذابون؟!

رجاءً أعيدوا لنا بث فيديو هذه الصفحة، صفحة (مرجعِيون بلا حدود) لتلاحظون الجو السيستاني فيها من أولها إلى آخرها، اعرضوا لنا هذا الفيديو:

أقرأ عليكم مرةً أخرى: الآن الإشاعات المختلفة والأفلام المفبركة من أين صدرت؟ -صدرت من العتبة الحسينية والشاهد القوي ما تقدّم عرضه قبل قليل- البعض منها خُطط لها من خارج العراق -هذه الاتهامات يلقيها هكذا بالمجان- البعض منها خُطط لها من خارج العراق وبمساعدة أقزام في العراق -فقط هم أشراف وهم أقدر الناس، أكثر الناس كذباً وأوسخ الناس، فقط هم الأشراف والأطهار وهم يقسمون المناصب بين الناس!! كذابون كذابون كذابون- البعض منها خُطط لها من خارج العراق وبمساعدة أقزام في العراق، فالانتحاري الذي يفجر

نفسه لا يختلف عن الذي يَسْقُطُ نفسه أمام الزائرين، وللعلم هنالك من بعض الضحايا من جنسيات عربية وليست خليجية، وما الضير في ذلك؟! وما الضير في ذلك؟! هل أن الشيعة محصورون فقط في الدول الخليجية؟! ما هذا الهراء؟! ما هذا الكذب؟! لماذا تُشوّهون سمعة الناس بعد أن تقتلوهم؟!!

بعد ذلك: والجيش الإلكتروني الفاسق الذي يروج لأكاذيبه وإحداها أحدهم يخاطب الحكومة والأمم المتحدة لاستلام جثة أخيه الذي منعت العتبة تسليمها إلا أن يتنازل عن إقامة دعوى ضد العتبة، وتبين أن الذي يدعي أنه أخوه هو إيراني الجنسية وقد أرسلت أمه رسالة إلى سماحة الشيخ الكربلائي تقول فيها: "أنا أفخر أن ولدي هو الإيراني الوحيد الذي استشهد في ركضة طويريج".

الأكاذيب هي الأكاذيب، أولئك يكذبون بطريقة الفيديو، وهؤلاء يكذبون بطريقة المقالات، ما هي هذه مراكز ومواقع مرجعية السيستاني، (ايه أدري هذه المواقع وهذه الشخصيات وهذه الفيديوات صدرت من مؤسسة انهيّة أم اللبن؟! أم صدرت من مؤسسات السيستاني؟! كذبوني، هذه ما هي قناة الحرّة، هذه قناة القمر، هذه قناة أبي الفضل، (انطي الخبز خبازته) كذبوني، كذبوا هذه الحقائق، هذه ما هي قناة الحرّة وتشنون عليها حملة دعايات، كذبوا هذه الحقائق ولكن كذبوها بالأدلة، أما إذا تطلعون تسربتون وحقّ الحسين سأصنع من كباركم مسخرة، أضحك الجميع عليكم، إما أن تردّوا بالأدلة والوثائق وأنا طالب حقيقة، إذا ما عرضتم دليلاً ساطعاً واضحاً أنا أسلم به، اعرضوا الحقائق وأنا أقبلها وحقّ الزهراء البتول، أما تطلعون تسربتون، تطلعون تمسلتون والله والله أصنع منكم مسخرة، أضحك الصغار عليكم قبل الكبار، هذه أكاذيب المرجعية السيستانية، تريدون أدلّة أكثر من ذلك؟! ماذا تريدون؟! إلى متى تبقون أغبياء يا أيّها الشيعة إلى متى؟!

ولذا فإنّ محمد المحمداوي رفع هذه المناشدة وهذا التظلم أقرأه عليكم: [السيد رئيس الجمهورية حامي العراق ودستوره، السيد رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحكومة العراقية، القائد العام للقوات المسلحة، السيد رئيس مجلس النواب أعلى الجهات الرقابية والتشريعية في جمهورية العراق، السيد رئيس مجلس القضاء أعلى الجهات القضائية في العراق، السيدات والسادة من أحرار العراق وحراره ومن كلّ العالم، مناشدة تظلم: لقد قام السيد معاون أمين عام العتبة الحسينية السيد أفضل الشامي وصفحة (مرجعيون بلا حدود) بالقذف والتشهير ضدي شخصياً وباسمي الصريح من على صفحتي وهي صفحة (محمد محمداوي) وقالوا: إني كاذب ومفتر عما نشرته بصدد أخي الذي استشهد في ركضة طويريج في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ونسبوا إليّ تهمة الكذب والافتراء من خلال مقطع فيديو يظهر به معاون أمين العتبة الحسينية ويتكلّم ويلفظ اسمي الصريح على أنني كاذب فيما نشرته وكما كتبت صفحة (مرجعيون بلا حدود) على أنني من أفراد الجنود الإلكترونية الذي يريد التشهير بالمراجع وخدّام العتبات من خلال تكذيبهم لمنشوري الذي نشرته مسبقاً مع صورة أخي الشهيد وقلت عنه هذا المسجى أخي، وبهذا قد قرّرت أن أضع بين أيديكم وأيدي كلّ أحرار وشرفاء العالم الإنساني بالعموم والإسلامي بالخصوص وأتّجه إلى كلّ السلطات الحكومية والقضائية والشرعية وأجعلها مظلومية بين أيديهم حتّى يتّضح للكُلّ ما أنا قمت به وما نشرته وما قدّموه من قذف وتشهير بحقي حتّى يتسنّى للقضاء برفع مظلوميتي وحقّ الردّ مكفوّل للكُلّ والله خير الناصرين.]

أنا أقول للأخ محمد المحمداوي وإن كنت لا أعرفه شخصياً وإنما جمعت هذه المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية، أقول له بعد أن أسلم عليه وأعزّيه: لن تُحصّل على شيء، الدكتاتورية المرجعية سوف تحوّل بينك وبين أن تُحصّل حقك، تلك هي الحقيقة من الآخر، نحن في العراق تخلصنا من الدكتاتورية السياسية الدنيوية، وبقيت الدكتاتورية المرجعية الدينية جاثمة على صدورنا، لا أعتقد أن العراقيين سوف يتخلصون منها، (ناجمة عليكم نومة الطابوقة).

الحلقة طالت، أعتذر من الإطالة..

أسألكم الدعاء جميعاً..

في أمان الله..

وفي الختام:

لأبد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

المتابعة

القمر

1441هـ

2019 م

---

بَرْنَامَجْ يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ... متوفر بالفيديو والأوديو على موقع القمر

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)